



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٢٨٦٣

التاريخ: السبت ٢٠١٣/٥/١٨

الفبر الرئيسي



تقرير رسمي إسرائيلي يؤكد عدم
جهوزية الدولة العبرية داخلياً
لمواجهة التهديدات غير التقليدية

... ص ٤

أبرز العناوين



حسين الشيخ: "إسرائيل" تطالب بالسيطرة على غور الأردن لأربعين عاما في أي اتفاق سلام
أردوغان: لا بديل عن حل الدولتين على أساس حدود ٦٧ والمصالحة الفلسطينية أمر مفصلي
وثيقة تدحض الرواية الإسرائيلية عن نزوح الفلسطينيين خلال حرب ١٩٤٨
وزير إسرائيلي يدعو لتوسيع أوامر إطلاق النار على الفلسطينيين
القرضاوي: أعمل لفلسطين منذ ٧٢ عاما فلماذا أغضب جوازي "فتح"؟

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٥. حسين الشيخ: "إسرائيل" تطالب بالسيطرة على غور الأردن لأربعين عاما في أي اتفاق سلام
٦. عباس يستقبل أمين عام الجامعة العربية وبحث معه آخر التطورات في الأراضي الفلسطينية
٧. باسم نعيم: الشعب الفلسطيني لن يقبل التفريط في أي شبر من أرضه
٧. هنية يتلقى اتصالاً هاتفياً من مرسى لبحث آخر التطورات السياسية والأمنية
٧. أشرق دبور يدعو إلى "إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة والتنفيذ لما اتفق عليه في الدوحة والقاهرة"

المقاومة:

٨. الزهار يدعو مصر لسرعة فتح معبر رفح
٨. الرشق: لا صلة لنا بما أعلنته سلطات ولاية نيويورك
٨. رأفت مرة: نلعب دوراً إيجابياً في لبنان لتحديد المخيمات
٩. حماس تتهم السلطة باعتقال أربعة من أعضائها
٩. "الشعبية" تدعو إلى مد الشعب الفلسطيني بالسلاح لا بـ"المبادرات المشبوهة"
٩. "الديمقراطية" تطالب بفتح معبر رفح وترفض الزج بالفلسطينيين في أحداث مصر

الكيان الإسرائيلي:

١٠. وثيقة تدحض الرواية الإسرائيلية عن نزوح الفلسطينيين خلال حرب ١٩٤٨
١١. وزير إسرائيلي يدعو لتوسيع أوامر إطلاق النار على الفلسطينيين
١٢. ليفني تندد ببيع روسيا أسلحة لسورية
١٢. هنغبي: روسيا تقامر بكل ما لديها لصالح بشار الأسد
١٢. مسؤول إسرائيلي: أخطأنا في تقدير قوة نظام الأسد
١٢. مسؤول استخباري إسرائيلي: "إسرائيل" تفضل بقاء الأسد في السلطة
١٣. عاموس جلعاد: الأسد يسيطر على السلاح ويتصرف بمسؤولية تجاه "إسرائيل"
١٣. "فوكس نيوز": شريط يصور فرقة كوماندو إسرائيلية عائدة من عمليات في سورية
١٣. تظاهرة لليهود الأرثوذكس ضد الخدمة العسكرية
١٤. "هآرتس": لقاء إسرائيلي أردني لتأهيل منطقة جنوب نهر الأردن
١٥. تقرير: زيادة حجم السياحة الإسرائيلية لتركيا "بعد الاعتذار"
١٥. ريجف ترفض إطلاق اسم عبد الناصر وعرفات على شوارع في سخنين
١٥. "إسرائيل" تستعد لإطلاق فضائية جديدة لـ"تبييض" صورتها
١٦. "إسرائيل" تبتزّ ألمانيا حول تعويض عمال غيتوهات اليهود إبان الحقبة النازية في ألمانيا

الأرض، الشعب:

١٦. ماجد الزير: التغيرات السياسية بالعالم تدل على قرب العودة لفلسطين
١٦. "هآرتس": عشرات الأسرى في عزل انفرادي بـ"إيشل" بشكل غير قانوني
١٧. فلسطينيون يحدثون ثغرة في الجدار العازل قرب القدس

٣٠. مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال في القدس
٣١. إصابة العشرات خلال قمع الاحتلال المسيرات السلمية الأسبوعية في الضفة الغربية
٣٢. تواصل إغلاق معبر رفح لليوم الثاني على التوالي
٣٣. الأونروا: النازحون الفلسطينيون من سوريا ٥٣ ألفاً
٣٤. الاحتلال الإسرائيلي يدهم منزل النائب دحبور في بلدة عرابة
٣٥. وفاة الكاتب والصحافي الفلسطيني ناصر الدين النشاشيبي
٣٦. أحمد الطيبي يوقع مذكرة تفاهم مع أبو ظبي لإقامة قصر الثقافة في مدينة الطيبة

الأردن:

٣٧. الأردن: مهرجانات ومسيرات بذكرى النكبة تؤكد قدسية حق العودة وتطالب بإلغاء "وادي عربة"
٣٨. حمزة منصور يؤكد في ذكرى النكبة على تحرير فلسطين ورفض الوطن البديل والتطبيع
٣٩. "السبيل": "شبيبة فتح" يعتقدون على مسيرة لـ"إخوان" الأردن في ذكرى النكبة بمخيم النصر
٤٠. الأسرى الأردنيون: تهميش حكومتنا لمعاناتنا أقسى من ممارسات الاحتلال
٤١. أهالي الأسرى الأردنيون: التخاذل عن الأسرى تخاذل عن دماء شهداء الكرامة
٤٢. نقل الأسيرين الأردنيين مرعي والبرغوثي إلى سجن إيشل والجلمة

لبنان:

٤٣. أحمد الحريري: كل مقاومة تستخدم أمكنة وأزمة خاطئة مشبوهة في خدمة العدو

عربي، إسلامي:

٤٤. أردوغان: لا بديل عن حل الدولتين على أساس حدود ٦٧ والمصالحة الفلسطينية أمر مفصلي
٤٥. المغرب يرفض مشاركة وفد علمي إسرائيلي في مؤتمر بفاس
٤٦. عناصر الشرطة المصرية تغلق معبر رفح احتجاجاً على اختطاف ٧ من زملائهم
٤٧. القرضاوي: أعمل لفلسطين منذ ٧٢ عاماً فلماذا أغضب جوازي "فتح"؟

دولي:

٤٨. واشنطن تؤكد عدم القبول بشرعية الاستيطان
٤٩. ألمانيا تؤكد على الصداقة مع "إسرائيل"
٥٠. كيري يلتقي عباس في عمان منتصف الأسبوع القادم
٥١. مدير CIA يطالب "إسرائيل" بالامتناع عن "عمل منفرد" في سورية
٥٢. السلطات الأمريكية تفكك خلية من ١٥ فلسطينياً لبعض أفرادها "صلوات بالإرهاب"

حوارات ومقالات:

٥٣. خطة مارشال لفلسطين؟... د. صبري صيدم
٥٤. حماية الأقصى على الأقل... بشارة مرهج

٥٥. تعريب النكبة على مدى ٦٥ عاماً... عصام نعمان
٥٦. الجيش البري الإسرائيلي الجديد... أليكس فيشمان

٣٤ كاريكاتير:

١. تقرير رسمي إسرائيلي يؤكد عدم جاهزية الدولة العبرية داخلياً لمواجهة التهديدات غير التقليدية

الناصرة - زهير أندراوس: كشف التقرير السنوي الصادر عن مكتب وزارة الجبهة الداخلية الإسرائيلية لعام ٢٠١٢، عن عدم جاهزية الدولة العبرية أمام تهديدات غير تقليدية، في الوقت الذي يتزايد فيه الحديث عن الأسلحة الكيميائية السورية ومواصلة الجمهورية الإسلامية الإيرانية تطوير برنامجها النووي، وتلويح أقطاب دولة الاحتلال بشن هجوم عسكري عليه لتدميره.

وأوضح التقرير الذي نشره الموقع الإخباري العبري (القناة السابعة) على الشبكة، صباح الجمعة، أن جاهزية المكاتب الحكومية والسلطات لمواجهة تهديدات غير تقليدية متدنية جداً أو متوسطة. ولفت التقرير إلى أن هذا الضعف في مستوى الاستعداد، يأتي في ظل أن احتمالية استعمال جهات معادية لإسرائيل أسلحة كيميائية غير تقليدية بات اليوم عالياً جداً. وحسب التقرير فإن تدني مستوى الجاهزية يتركز في الأساس في نقص الكمادات الواقية، حيث أن ٦٠ بالمئة من الإسرائيليين فقط من يمتلكون كمادات واقية.

وأفاد التقرير أن مخزون الاحتياط للكمادات الواقية فارغ تماماً، بسبب عدم تخصيص ميزانية كافية، إلى جانب نقص إضافي في الكمادات الواقية التجارية التي تباع في المحال، ويتركز النقص في أوسط المتدنيين المتمزتين جداً (حريديم).

ويعتقد خبراء عسكريون إسرائيليون أن استهداف المنشآت النووية الإيرانية أكثر تعقيداً من قصف المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١، والمفاعل النووي السوري في دير الزور عام ٢٠٠٧، حيث أن مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية تتطلب قصف ٤ أهداف على الأقل في الوقت نفسه، بالإضافة إلى غياب عامل المفاجأة من قبل إيران. علاوة على ذلك، جدير بالذكر أن تقريراً أصدره مراقب الدولة العبرية، يوسف شايبير، ذكر أن أكثر من ٧٠٠ ألف مواطن إسرائيلي لا تتوفر لديهم ملاجئ خاصة، كما لا توجد في إسرائيل ملاجئ لحماية المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، فيما تعاني الملاجئ الإسرائيلية العامة الـ ٩٦٠٠، والـ ٢٠٠٠٠ الخاصة، من إهمال متواصل منذ حرب لبنان الثانية، فيما أعلنت بلدية تل أبيب أنها بصدد تحويل عدد من مواقف السيارات تحت الأرض إلى ملاجئ عامة في حال الطوارئ. وفي ما يتعلق بالأقنعة الواقية، فبالرغم من التوقعات الإسرائيلية بأن أي هجمات صاروخية لن تشمل أسلحة غير تقليدية: بيولوجية أو كيميائية، إلا أن تزويد المواطنين بتلك الأقنعة يمنحهم شعوراً بالأمان، غير أن ٤.٢ مليون قناع التي تم توزيعها حتى الآن على ٥٣ بالمئة من سكان إسرائيل، تؤثر على النقص الحاد في الأقنعة المتوفرة، والتي تكفي لـ ٦٠ بالمئة فقط من سكان إسرائيل. وتشير التقارير الإسرائيلية إلى نقص في عدد أفراد الشرطة في حالة الطوارئ، والذين يتوجب عليهم العمل مع الجيش والحفاظ على محاور السير متاحة أمام حركة مرور قوات الجيش أثناء تنقلها، والتصدي لمظاهرات واحتجاجات من قبل العرب والمواطنين الإسرائيليين ضد الحرب، فيما تبدو أجهزة الإطفاء غير قادرة على الاستجابة لحرائق قد تندلع في وقت واحد وفي أماكن عدة.

وأشارت تقارير متفرقة خلال الأسابيع القليلة الماضية إلى أن معظم مباني المستشفيات الإسرائيلية غير محصنة ضد الصواريخ، وأن العمل على تحصينها لن ينتهي قبل حلول عام ٢٠١٥، حيث أوصت تلك التقارير ببناء مواقف سيارات أسفل المستشفيات بحيث يمكن تحويلها لاحقا إلى مستشفيات طوارئ. وبالرغم من العديد من التمارين التي أجريت خلال الأشهر الماضية على تعزيز حماية الجبهة الداخلية، فإن الوضع لا زال مقلقا، بحسب المصار العسكرية الإسرائيلية عينها، والتي تعتقد أن عدم جاهزية الجبهة الداخلية سيشكل عاملا أساسيا في إجبار صناع القرار الإسرائيليين على تأجيل موعد ضرب إيران، لاسيما أن الصدمة من حرب لبنان الثانية لا تزال حاضرة في أذهان الإسرائيليين، فضلا عن التكلفة الكبيرة التي سينكبدها الاقتصاد الإسرائيلي المترنح، والبالغة يوميا ٣٧٣ مليون دولار. على صلة بما سلف، أفاد موقع صحيفة 'يديعوت أحرونوت' على الإنترنت الجمعة أن شلومو بوحبوط رئيس مركز السلطات المحلية الإسرائيلية ورئيس بلدية معلوت، الواقعة في الشمال، حذر من خلال رسالة عاجلة أرسلها إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بثتها إذاعة الجيش، صباح الجمعة، من عدم جاهزية الجبهة الداخلية لمواجهة حالة حرب محتملة. وطلب بوحبوط في رسالته من نتنياهو عقد اجتماع عاجل لمناقشته في الموضوع، ومطالبته بتعيين لجنة عمل من موظفي السلطات المحلية لمعالجة القصور في الجبهة الداخلية، كما سيتناول الاجتماع موضوع النقص الشديد في الكمادات الواقية وأهليتها لخدمة الجمهور من كبار السن والأطفال. ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن بوحبوط قوله: لقد انهينا عام كانت تحوم حوله رياح الحرب، وأنا لا أريد أن أ طرح أسئلة، فقط أريد أن نتعلم الدروس والعبر المستخلصة من حرب لبنان الثانية، وفحص مدى جاهزية الجبهة الداخلية واستعداداتها، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، ١٨/٥/٢٠١٣

٢. حسين الشيخ: "إسرائيل" تطالب بالسيطرة على غور الأردن لـ أربعين عاما في أي اتفاق سلام

رام الله - وليد عوض: علمت "القدس العربي" من مصادر فلسطينية رسمية الجمعة بأن إسرائيل طلبت بشكل رسمي السيطرة على منطقة غور الأردن لمدة ٤٠ عاما من خلال استتجاره في أي اتفاق سلام مستقبلي مع الفلسطينيين، الامر الذي رفضته السلطة بشكل قاطع. واكد حسين الشيخ وزير الشؤون المدنية الفلسطينية لـ "القدس العربي" الجمعة بأن طلب السيطرة والاستتجار الإسرائيلي للأغوار قدم من اكثر من جهة إسرائيلية رسمية في ظل ادارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما الاولى، الامر الذي رفض فلسطينيا. وتابع الشيخ قائلا: "منذ سنوات والطرف الإسرائيلي يطالب بالسيطرة على الاغوار لمدة ٤٠ عاما في أي اتفاق مستقبلي، وهذا كان مرفوضا فلسطينيا". وتابع الشيخ المسؤول عن الاتصالات التي تجري بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل واجراء التنسيق بشأنها قائلا "إسرائيل بعد الرفض الفلسطيني للمقترح الإسرائيلي الذي قدم على أكثر من مستوى بدأت باتخاذ خطوات فرض الامر الواقع فيما يتعلق بموضوع الاغوار ببناء المستوطنات"، محذرا من النية الإسرائيلية لبناء مدينة استيطانية في الاغوار تضم عشرات آلاف المستوطنين لحسم قضية السيطرة على تلك المنطقة الحدودية بين الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ والاردن، وفرض الأمر الواقع. وتابع قائلا "إسرائيل تريد فرض ما تم طرحه سابقا بالسيطرة الإسرائيلية على غور الاردن لمدة ٤٠ عاما وتحويل غور الاردن الى منطقة استيطانية صناعية من الدرجة الاولى تخدم الاقتصاد الإسرائيلي"، معتبرا

ذلك التوجه الإسرائيلي مقتلا لعملية السلام التي وصفها بالميتة اصلا بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأشار حسين الى ان الطلب الإسرائيلي باستئجار غور الاردن والسيطرة عليه لمدة ٤٠ عاما قدم خلال ادارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما الاولى، وقال "هذا الموضوع طرح من جهات رسمية إسرائيلية أكثر من مرة ورفض فلسطينا رفضا قاطعا"، مضيفا "القيادة الفلسطينية لن توافق على بقاء إسرائيل في شبر واحد من اراضي ال٦٧.

ونوه الشيخ الى ان إسرائيل ما زالت تواصل الرفض في الرد على المطلب الفلسطيني السماح للسلطة والقطاع الخاص الفلسطيني باقامة بعض المنشآت السياحية على شاطئ البحر الميت الواقع ضمن حدود الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

واضاف "نحن طالبنا منذ سنوات من الجانب الإسرائيلي ان يتم السماح للسلطة ومستثمرين فلسطينيين وعرب باقامة منشآت سياحية على البحر الميت في حدود الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧، وما زال الرفض الإسرائيلي هو سيد الموقف"، متابعا "وهذا الطلب قدمناه منذ سنوات وقدمنا خرائط وكل ما يلزم لهذا الموضوع، ولكن للأسف الشديد هذا الموضوع حتى هذه اللحظة لم يلق تجاوبا إسرائيليًا، ولم نأخذ أي موافقة إسرائيلية لا مبدئية ولا غيرها على اقامة مثل هذه المشاريع على البحر الميت".

وأشار الشيخ الى ان الطلب الفلسطيني بأنشاء مشاريع سياحية على البحر الميت قدم في اطار ما يسمى بمبادرات حسنة النية، وقال "ذلك كان في اطار ما يسمى باجراءات حسن الثقة التي لم ينفذ منها شيء وتقديري انه لن ينفذ منها شيء". واستبعد الشيخ ان توافق إسرائيل على انشاء مدينة فلسطينية جديدة بالقرب من اريحا، مضيفا "ولكن نحن لم نبلغ بشكل رسمي من قبل الجانب الإسرائيلي"، مشيرا الى ما تنتقله وسائل الاعلام الإسرائيلية عن اعتزام حكومة إسرائيل الحالية باقامة مدينة إسرائيلية ضخمة تضم عشرات الاف من المستوطنين في منطقة الاغوار المحاذية للحدود مع الاردن والمعروفة بغور الاردن ، ومضيفا "انا اعتقد بأن ذلك يأتي في اطار الرد الإسرائيلي بانه لا تتنازل عن غور الاردن من الجانب الإسرائيلي حتى في أي حل مستقبلي". واضاف "إسرائيل تسعى لتهود الاغوار، ورفض الامر الواقع في أي حل مستقبلي، واستبعاد السيطرة الفلسطينية المطلقة عن غور الاردن".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٥/١٨

٣. عباس يستقبل أمين عام الجامعة العربية وبحث معه آخر التطورات في الأراضي الفلسطينية

القاهرة: استقبل رئيس دولة فلسطين محمود عباس، في مقر إقامته بقصر الضيافة في القاهرة، اليوم الجمعة، أمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي.

وتركز البحث في اللقاء حول آخر التطورات في المنطقة خاصة في الأرض الفلسطينية في ظل استمرار إسرائيل بالاستيطان والاقترحات المتكررة للمسجد الأقصى، والتي سيؤدي الى تقويض حل الدولتين وإفشال الجهود الدولية للتوصل إلى سلام شامل وعادل في المنطقة، إضافة إلى الجهود المبذولة لإنهاء الانقسام. وقال العربي في تصريح لـ'وفا' إن اللقاء مع الرئيس عباس كان مثمرا، وتركز حول الأوضاع الجارية في المنطقة، والجهود التي تبذل لإحياء عملية السلام وإنهاء الاحتلال، كما تناول اللقاء ملف المصالحة. وأعرب عن امله ان تتم بأقرب وقت .

وحول لجنة تقصي الحقائق التي سترسلها اليونسكو للقدس، قال العربي متسائلا: هل تستطيع هذه اللجان الدخول إلى القدس؟ إسرائيل ترفض دائما دخول لجان تقصي الحقائق الدولية حتى لا تضح ممارساتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ١٧/٥/٢٠١٣

٤. باسم نعيم: الشعب الفلسطيني لن يقبل التفريط في أي شبر من أرضه

القاهرة: أكد وزير الصحة الأسبق بفلسطين، باسم نعيم، أن الشعب الفلسطيني لن يقبل التفريط في أي شبر من أرضه، لافتاً إلى دماء الشهداء التي ارتوت بها الأرض طيلة السنوات الماضية وضرورة تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني، رافضاً كل المحاولات التي تقوم بها أطراف عربية أو دولية تستهدف إقرار حل الدولتين على أرضنا العربية، ونبه أنه لا يحق لأي شخص أو دولة أن تتنازل عن الحق الثابت في أرض فلسطين التاريخية، كما أعلن رفض كل فلسطيني لكافة الممارسات التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق المواطن العربي في فلسطين والتي تعد جرائم حرب.

الخليج، الشارقة، ١٨/٥/٢٠١٣

٥. هنية يتلقى اتصالاً هاتفياً من مرسى لبحث آخر التطورات السياسية والأمنية

غزة: تلقى رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية، الليلة، اتصالاً هاتفياً مطولاً من رئيس جمهورية مصر العربية محمد مرسى.

وقال مكتب رئاسة الوزراء في الحكومة الفلسطينية في بيان مقتضب الليلة إن مرسى وهنية بحثا آخر المستجدات السياسية، وخاصة ملف المصالحة الفلسطينية الداخلية، وكذلك الأوضاع الأمنية والميدانية. وأكد البيان أن مرسى وهنية اتفقا في ختام المكالمة الهاتفية على استمرار التواصل فيما بينهما حول الملفات المختلفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ١٨/٥/٢٠١٣

٦. أشرف دبور يدعو إلى "إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة والتنفيذ لما اتفق عليه في الدوحة والقاهرة

خالد موسى: دعا سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور الفلسطينيين إلى "إنهاء الإنقسام فوراً، واستعادة الوحدة والتنفيذ لما اتفق عليه في الدوحة والقاهرة"، مشدداً على أن "أمن لبنان من أمن فلسطين وقوة لبنان هي قوة لكل الفلسطينيين".

كلام دبور، جاء خلال إحياء الذكرى الـ ٦٥ للنكبة الفلسطينية في إحتفال حاشد أقامته منسقية تيار "المستقبل" في بيروت ومكتب القدس في التيار، في مركز العناية بالطفل والأم فردان.

وقال دبور: "عندما افتقد الشعب الفلسطيني والعربي وحدته، نتج خلل في موازين القوى، ووصلت إسرائيل لما خططت له الحركة الصهيونية، بدءاً من مؤتمر بازل عام ١٨٩٧، مروراً بوعد بلفور عام ١٩١٧، وصولاً إلى الجرح الكبير في العام ١٩٤٨، وعملية التطهير العرقي والتدمير والطرده للشعب صاحب الأرض، وإحلال شعب آخر مكانه. نتج عن ذلك المأساة الكبرى للشعب الفلسطيني "النكبة"، بكل معاني هذه الكلمة من اغتصاب للوطن، من قبل سلطة الإنتداب وتسليمها إلى الصهاينة".

ولفت إلى أن "الشعب الفلسطيني، رغم كل هذا، انفض من ركام النكبة والهزيمة، وحمل السلاح معلناً أنه حي لا يموت،

واعتبر أن "الانقسام هو أخطر ما تعرضت له القضية الفلسطينية عبر الزمن، والمستفيد الوحيد منه الاحتلال، والمتضرر الأول هو شعب الوطن الواحد فلسطين"، لافتاً إلى أن "فلسطين بذكري جرحها، لها علينا إنهاء هذا الانقسام فوراً، واستعادة الوحدة والتنفيذ لما اتفق عليه في الدوحة والقاهرة". وتوجه بـ "التحية والتقدير إلى لبنان، المحتضن للقضية والشعب الفلسطيني، المصمم على العودة إلى وطنه، والرافض للتواطؤ، للبنان العهد بأن نبقي المحافظين على العلاقات الأخوية التي تجمعنا مع أشقائنا اللبنانيين والداعمين للأمن والسلم الأهلي في هذا البلد الحبيب لبنان"، مشدداً على أن "أمن لبنان من أمن فلسطين وقوة لبنان هي قوة لجميع الفلسطينيين".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/٥/١٨

٧. الزهار يدعو مصر لسرعة فتح معبر رفح

غزة - أحمد اللبايدي: دعت حركة حماس، السلطات المصرية إلى سرعة فتح معبر رفح البري جنوب قطاع غزة في كلا الاتجاهين، بعد أن تم إغلاقه صباح اليوم. وقال عضو القيادة السياسية للحركة د. محمود الزهار عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، إن مصر مطالبة بالتدخل العاجل لإنهاء معاناة مئات المسافرين الفلسطينيين العالقين على معبر رفح البري في كلا الاتجاهين بشكل فوري".
فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٥/١٧

٨. الرشق: لا صلة لنا بما أعلنته سلطات ولاية نيويورك

غزة - الرسالة نت: أكد عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أنه لا صلة لحركته بما أعلنته سلطات ولاية نيويورك مساء الخميس حول القبض على ١٥ شخصاً لاتهامهم بـ "إدارة خلية" لتهريب سجناء غير مدفوعة الضرائب. وأوضح الرشق في تصريح نشره على صفحته بالـ "فيسبوك" الجمعة أن هذه المحاولات بئسة هدفها تشويه صورة شعبنا الفلسطيني ونضاله المشروع. وكانت سلطات ولاية نيويورك أعلنت أمس أنها ألقت القبض على ١٥ شخصاً من أصل فلسطيني لاتهامهم بـ "إدارة خلية" لتهريب سجناء بملايين الدولارات في نيويورك، وزعمت هذه السلطات أن بعض المشتبه فيهم لهم صلات بحركة حماس.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٣/٥/١٧

٩. رأفت مرة: نلعب دوراً إيجابياً في لبنان لتحديد المخيمات

بيروت: أحييت رابطة المعلمين الفلسطينيين في مدينة صور اللبنانية الذكرى الخامسة والستين لنكبة الشعب الفلسطيني، مؤكدة على الثوابت وحقوق العودة والمقاومة، والتشديد على أن "العودة لن تتحقق إلا بالمقاومة". فقد أقامت الرابطة ملتقى سياسياً بمناسبة ذكرى النكبة، يوم الجمعة (٥/١٧)، شارك فيها رأفت مرة المسؤول الإعلامي لحركة "حماس" في لبنان والشاعر الفلسطيني محمود عاطف وبمشاركة من عدد من المعلمين. وأكد مرة، في محاضرة له تناولت صورة الوضع الإقليمي للمنطقة، أن الكيان الصهيوني "لا يستطيع فتح جبهات في لبنان أو غزة، لأنه يمر بأزمة، وكذلك انسداد أفق المفاوضات"، لافتاً النظر إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية، التي تحاول إحياء ملف مفاوضات التسوية، "تمر بأزمة اقتصادية داخلية وعسكرية في أفغانستان".

من جهة أخرى؛ حذر مرة من إدخال المخيمات بالشأن الداخلي في لبنان، وقال: "نحن معنيون بالحفاظ على أمن واستقرار المخيمات ومنع إدخال العنصر الفلسطيني في الاختلافات السياسية، وعلينا النأي بالنفس عن الوضع في لبنان وعدم زج الفلسطيني في التجاذبات الداخلية". وأكد على أمن واستقرار لبنان، موضحاً: "نحن ضيوف ولسنا مع طرف ضد طرف آخر، ونرفض الخطاب الطائفي". وقال: "نحن في حماس نلعب دوراً إيجابياً في لبنان من خلال التواصل مع جميع الأطراف اللبنانية والتأكيد على تحييد المخيمات".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٥/١٧

١٠. حماس تتهم السلطة باعتقال أربعة من أعضائها

يو بي أي: اتهمت حركة حماس، أمس، الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة باعتقال ٤ من أعضائها في الضفة الغربية واستدعاء ٥ آخرين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/١٨

١١. "الشعبية" تدعو إلى مد الشعب الفلسطيني بالسلاح لا بـ"المبادرات المشبوهة"

القاهرة: دعا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤول قيادتها في الخارج الدكتور ماهر الطاهر لضرورة مد الشعب الفلسطيني بالسلاح، لا بالمبادرات المشبوهة. وأكد الطاهر خلال كلمة له في مؤتمر التجمع العربي الإسلامي لدعم مقاومة فلسطين والذي انطلقت فعالياته مساء أمس الخميس (٥/١٦) بالقاهرة، والذي يتزامن مع الذكرى الخامسة والستين للنكبة، أن خيار الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لاسترجاع الأرض وفلسطين والكرامة العربية من دولة الكيان الصهيوني، رافضاً ما طُرح من مبادرة مبادلة الأراضي، واصفاً إياها بـ"المبادرة المشبوهة". وشدد الطاهر على حرص ودور الفلسطينيين لاستعادة أرضهم من البحر إلى النهر بمقدساتها ومساجدها وكنائسها وكل شبر فيها، لافتاً إلى أن أي حلول استسلامية وانهزامية لا تمثل فلسطين. وأشاد الطاهر بالشعب السوري، الذي وصفه بـ"العظيم" وقال بأنه "صامد في وجه المؤامرة التي تحيط بسورية، والأيدي السوداء التي تمعن قتلاً وخراباً وظلاماً بدماء الشعب السوري".

قدس برس، ٢٠١٣/٥/١٧

١٢. "الديمقراطية" تطالب بفتح معبر رفح وترفض الزج بالفلسطينيين في أحداث مصر

غزة: أكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين رفضها القاطع الزج بالفلسطينيين في الأحداث الداخلية الجارية في مصر أو أي دولة عربية. واستنكر زياد جرغون عضو المكتب السياسي للجبهة في تصريح مكتوب له، تلقت "قدس برس" إقدام عناصر من الشرطة المصرية على إغلاق معبر رفح في كلا الاتجاهين. وطالب جرغون بفتح فوري لمعبر رفح دون تردد، باعتباره المنفذ الوحيد لقطاع غزة على العالم الخارجي، وخاصة تزايد أعداد المسافرين المغادرين إلى قطاع غزة والقادمين إليه لقضاء إجازة الصيف بين عوائلهم.

قدس برس، ٢٠١٣/٥/١٨

١٣. وثيقة تدحض الرواية الإسرائيلية عن نزوح الفلسطينيين خلال حرب ١٩٤٨

الناصر - أسعد تلحمي: كشفت صحيفة هآرتس أمس، عن مستند أبدت استغرابها لعدم قيام المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بإخفائه، يتضمن مداولات حكومة بن غوريون عام ١٩٦١ في شأن "الرواية الإسرائيلية" لأحداث نكبة العام ١٩٤٨.

وأشار الكاتب في الصحيفة شاي حزقاني في بداية استعراضه مضمون ذلك المستند إلى حقيقة أنه بعد الصدى الكبير الذي أحدثه "المؤرخون الجدد"، تقرر إغلاق الأرشيف الذي يتطرق إلى "ترحيل الفلسطينيين أثناء الحرب (١٩٤٨) وإلى المذابح التي نفذت بحقهم وجرائم الاغتصاب التي ارتكبتها جنود إسرائيليون وسائر الأحداث التي ترى فيها المؤسسة الحاكمة محرجة، وتم تصنيفها كلها سرية للغاية". وتابعت أن المستند الذي "أُفلت" من أعين المؤسسة هو ذلك الذي يحمل عنوان "الهروب عام ١٩٤٨"، وتم وضعه أوائل ستينات القرن الماضي "في محاولة لتعزيز الرواية الإسرائيلية لأحداث عام ١٩٤٨ وتغليفها بغلاف أكاديمي". وأشارت إلى أن بن غوريون طلب من "أبرز المؤرخين والمستشرقين من موظفي الدولة توفير أدلة تثبت أن الفلسطينيين هربوا في ذلك العام ولم يتم ترحيلهم". وطبقاً للمستند، فإن بن غوريون أراد استباق "رواية فلسطينية" عن الأحداث، متوقفاً أن تكون هذه القضية في صلب المعركة الدبلوماسية التي تنتظر "إسرائيل" في الحلبة الدولية.

كما رأى أنه في حال نجحت الحركة الوطنية الفلسطينية في إقناع العالم بأنه حصلت عملية تهجير لنحو ٧٠٠ ألف فلسطيني، فإن المجتمع الدولي سيرى في مطالبتهم بالعودة إلى وطنهم عادلة، "بينما إذا تركوا أو هربوا طوعاً، أو أقنعهم زعماء العرب بالمغادرة ليعودوا لاحقاً بعد الانتصار على إسرائيل، فإن العالم سينظر بشكل مغاير إلى مطلب العودة". ووفق الكاتب، فإن المستندات التي تم الكشف عنها في الماضي واعتمدها المؤرخون الإسرائيليون الجدد، وإن لم يتم الكشف عن مستندات أخرى كثيرة، أشارت إلى أنه تم تهجير أهالي ١٢٠ قرية فلسطينية على الأقل (من مجموع ٥٣٠ تم هدمها لاحقاً) على يد القوات العسكرية اليهودية، بينما هرب سكان نصف عدد القرى منها ليباعدوا عن المعارك لكن لم يُسمح لهم بالعودة، و فقط في بعض القرى استجاب السكان لنداءات من زعامات عربية بالمغادرة للعودة لاحقاً بعد انتهاء الحرب والانتصار على "إسرائيل". وتابع الكاتب أن هذه الأرقام كانت وراء مخاوف بن غوريون. وزادت أن بن غوريون عقد اجتماعاً طارئاً في مكتبه بحضور كبار وزرائه لبحث سبل تخفيف الضغوط الدولية حينها، معتقداً أنه يمكن حل المشكلة من خلال "إعلام جيد وصحيح" يقنع العالم بأن الفلسطينيين هربوا ولم يرحلوا. وأشارت الصحيفة إلى أن حاضرين لم يقتنعوا بحديث بن غوريون، وكانوا على قناعة ببناء للتفاصيل التي في حوزتهم أن حديثه "أقل ما يقال فيه إنه ليس دقيقاً". وقدمت مثلاً على ذلك بأن وزير الزراعة في حينه الجنرال موشيه ديان كان شخصياً وراء إصدار الأوامر بترحيل بدو النقب، "لكنه لم يكن ممكناً أن يدحض أقوال رئيس حكومته".

وتقرر في الاجتماع التوجه إلى مركز أبحاث أكاديمي ليقوم بمهمة إعداد "الرواية الإسرائيلية" بداعي أن تقريره سيلقى احترام قرائه في العالم كونه صادراً عن مركز أكاديمي. لكن العنوان الذي حدده بن غوريون للمركز، وهو "جمع معلومات عن نزوح العرب"، أعطى عملياً مؤشراً واضحاً إلى المركز للاستنتاجات التي يريدها بن غوريون، إذ لم يُطلب إعداد بحث عن "أحداث عام ١٩٤٨" إنما قرر مسبقاً أن ما حصل هو نزوح وليس تهجيراً، وما على الباحثين سوى تقديم إثباتات لذلك. وفعلاً كانت هذه خلاصة استنتاجات الباحثين، لكن يتبين اليوم من المستند أن الباحثين كانوا "موظفي دولة"، وأنهم تلقوا المستندات مباشرة من

أجهزة المخابرات التي كانت صاحبة القرار في الكشف أو عدمه عن هذا المستند أو ذاك، أي أنه تم تلقينهم وإمدادهم بالمواد التي "تثبت" الرواية كما أرادها بن غوريون. ويقرّ أحد المشاركين في البحث المذكور، أنه "لم يُسمح له ولأترابه بمعاينة مجموعة من المستندات، خصوصاً التي تضمنت بروتوكولات جلسات الحكومة أثناء الحرب التي تناولت ضمن موضوعات أخرى نزوح الفلسطينيين وأحياناً طردهم على يد الجيش الإسرائيلي".

واليوم، يعترف هذا الباحث بأن استنتاجات مركز الأبحاث لم تكن موضوعية تماماً، ويشير مثلاً إلى مسألة مهمة لم تتضمنها استنتاجات البحث قبل ٥٢ سنة، وهي أنه "لم يتم إثبات الادعاء بأن زعماء عرباً ناشدوا الفلسطينيين بالرحيل ليعودوا لاحقاً بعد هزم إسرائيل". ويشير الكاتب في "هآرتس" إلى أن معظم المؤرخين الذين تعمقوا في بحث الموضوع، أظهروا إثباتات بأن بن غوريون كان على علم وبشكل مباشر بعمليات ترحيل فلسطينيين، بل صادق عليها. ويضيف أن الباحثين الذين كلفوا من جانب بن غوريون وضع البحث، لم يقدموا صورة كاملة عن مساهمة "إسرائيل" في خلق قضية اللاجئين.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٥/١٨

١٤. وزير إسرائيلي يدعو لتوسيع أوامر إطلاق النار على الفلسطينيين

الناصرة - برهوم جراسي: دعا الوزير الإسرائيلي المتطرف نفتالي بينيت رئيس حزب المستوطنين العنصري "البيت اليهودي" في نهاية الأسبوع، إلى "منح" جنود الاحتلال تعليمات أوسع وتخفيف القيود عنهم لإطلاق النار على المتظاهرين الفلسطينيين، وهذا في أعقاب مزاعم عصابات المستوطنين، وجهات متطرفة، أن التعليمات مشددة، وتجعل الجنود يقفون أمام المتظاهرين الفلسطينيين، فاقدين القدرة.

وزعم المتطرف بينيت، أن جنود جيش الاحتلال "يواجهون مصاعب في مواجهتهم للعنف في المناطق والدفاع عن أنفسهم، وأن المهمة الأكثر أساسية لحكومة إسرائيل هي حماية حياة سكانها.

وقال قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال نيتسان لون، إنه أصدر "أمراً للقادة في الجبهة أوضح فيه أن أنظمة فتح النار صحيحة وتعطي نتيجة، ولكنه شدد على أنه توجد حاجة إلى مواصلة تدريب القوات التي تصل إلى الأعمال على نماذج مختلفة كي يتم استيعاب الأنظمة".

الغد، عمان، ٢٠١٣/٥/١٨

١٥. ليفني تندد ببيع روسيا أسلحة لسورية

القدس - أ ف ب: نددت تسيبي ليفني وزيرة العدل الإسرائيلية وعضو الحكومة الامنية فيها، الجمعة ببيع روسيا اسلحة الى سورية. وقالت ليفني 'ان تسليم اسلحة لسورية ليس بالتاكيد عنصرا ايجابيا ولا يساهم في استقرار المنطقة، بل بالعكس. وأكدت ليفني بعد اجتماعها بئل ابيب مع وزير الخارجية الالمانى غيدو فيسترفيلي 'من حق إسرائيل ان تدافع عن نفسها'.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٥/١٨

١٦. هنغبي: روسيا تقامر بكل ما لديها لصالح بشار الأسد

نقلت هآرتس العبرية عن النائب من حزب (ليكود) تساحي هنغبي، عضو لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، قوله أمس الجمعة إنه يأمل أن يدرك الروس أن استمرار تزويد أكثر منطقة متفجرة وحساسة على سطح الكرة الأرضية بالصواريخ ليس حلاً، وبحسبه فإن روسيا تقامر بكل ما لديها لصالح الرئيس السوري بشار الأسد، بدون أن يكون السبب واضحاً، على حد تعبيره.

وفي لقاء مع الإذاعة الإسرائيلية الرسمية باللغة العبرية (ريشيت بيت) قال النائب هنغبي إن الدولة العبرية ليست معنية بالتورط في الصراع الداخلي في سورية، وجاء هذا الحديث على خلفية ما نشرته صحيفة 'نيويورك تايمز' الأمريكية، نقلاً عن مصادر أمريكية رفيعة المستوى والتي قالت أمس الجمعة للصحيفة إن أن روسيا قامت بتزويد سورية بصواريخ متطورة مضادة للسفن.

ووفق المصادر نفسها فإن الحديث عن صواريخ من طراز (ياخونت) والتي سبق وأن تم تزويد سورية بنماذج قديمة منها، بيد أن الصواريخ المتطورة تحتوي على رادار متطور يرفع من مستوى أداء الصاروخ، وقادر على عرقلة أي محاولة لفرض حصار بحري على سورية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٥/١٨

١٧. مسؤول إسرائيلي: أخطأنا في تقدير قوة نظام الأسد

وكالات: نقلت صحيفة هآرتس الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني الجمعة عن مسؤول إسرائيلي قوله مؤخراً في محادثات مغلقة إن إسرائيل أخطأت في تقديراتها بشأن وتيرة سقوط الأسد في سورية. ونقلت الصحيفة عن المسؤول، الذي لم تكشف عن هويته، القول إن إسرائيل قللت من قوة الأسد وقوة الدائرة الداخلية للنظام السوري. وأضافت أن هناك خلافات في الرأي داخل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية بشأن ما يمكن توقع حدوثه في سورية وماهي النتائج التي من شأنها أن تصب في مصلحة إسرائيل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٥/١٨

١٨. مسؤول استخباري إسرائيلي: "إسرائيل" تفضل بقاء الأسد في السلطة

نقلت "تايمز" اللندنية، الليلة الفائتة، عن "مسؤول استخباري إسرائيلي كبير" قوله إن إسرائيل تفضل بقاء الرئيس السوري بشار الأسد بعد الحرب الأهلية في سورية، وليس سيطرة منظمات إسلامية متطرفة. ونقلت عنه قوله إن "الشيطان الذي نعرفه أفضل من الأشباح من كافة أطراف العالم العربي تسيطر على سورية"، مضيفاً أن نظام الأسد كاملاً وحتى لو كان ضعيفاً أفضل بعدة مرات من البدائل. على حد تعبيره. كما نقلت "تايمز" عن مصدر أمني إسرائيلي آخر قوله إن تقديرات إسرائيل تشير إلى أن النظام السوري سينهار بسرعة. وقال "لم نقدر في البداية قوة الأسد على شعبه بشكل كاف، واعتقدنا أن قوة المعارضة أكبر مما هي عليه"، مؤكداً أن إسرائيل تفضل "أن يبقى الطرفان منشغلين بالصراع ضد بعضهما البعض بدلاً من الحرب ضد إسرائيل".

عرب ٤٨، ٢٠١٣/٥/١٨

١٩. عاموس جلعاد: الأسد يسيطر على السلاح ويتصرف بمسؤولية تجاه إسرائيل..

قال جنرال الاحتياط عاموس جلعاد، رئيس الطاقم السياسي الأمني في وزارة الأمن الإسرائيلية، في حديثه مع الإذاعة الإسرائيلية (ريشيت بيت) إن الرئيس السوري يسيطر على الأسلحة في سورية، وأنه يتصرف بمسؤولية بكل ما يتصل بإسرائيل، ويدرك حجم قوتها. وقال جلعاد إن إسرائيل لا تعمل بشكل متعمد ضد النظام السوري. وادعى أن هجمات الجيش الإسرائيلي على سورية كانت بدافع "الرغبة والواجب في الدفاع عن النفس". على حد تعبيره. وأضاف أن "سورية هي كيان عنيف لديه وسائل قتالية كثيرة تبذل بعض منها". أما بالنسبة لإيران فقال إنها "عامل مدمر في الشرق الأوسط، وأنها مصممة على حيازة أسلحة نووية، وتدعم المنظمات الإرهابية، وتمارس الإرهاب في كافة أنحاء العالم". على حد قوله.

عرب ٤٨، ١٧/٥/٢٠١٣

٢٠. "فوكس نيوز": شريط يصور فرقة كوماندو إسرائيلية عائدة من عمليات في سورية

أبرزت صحيفة "هآرتس" نقلاً عن شبكة "فوكس نيوز" الإخبارية أنه جرى تصوير شريط لفرقة كوماندو إسرائيلية وهي عائدة من سورية. وبحسب "فوكس نيوز" فإن قوات الكوماندو الإسرائيلية كانت عائدة من "نشاط عملائي" في داخل سورية.

عرب ٤٨، ١٨/٥/٢٠١٣

٢١. تظاهرة لليهود الأرثوذكس ضد الخدمة العسكرية

القدس المحتلة - أ ف ب: تظاهر الآلاف من اليهود الأرثوذكس مساء أول من أمس في القدس الغربية احتجاجاً على مشاريع تهدف إلى إرغامهم على أداء الخدمة العسكرية. وقال ناطق باسم الشرطة: «تجمع ١٥ ألفاً على الأقل من اليهود الحريديم (المتشددون) أمام مكتب التجنيد العسكري في القدس»، مضيفاً أن المتظاهرين رشقوا قوات الأمن بالحجارة و «أشياء أخرى» من دون أن يعتقل أحد منهم. وهتف المتظاهرون: «التوراة فوق كل شيء»، و «الجيش لن يأخذ طلاب اليشيفوت»، أي المدارس التلمودية. وتم نشر أعداد كبيرة من قوات الشرطة في المكان لمنع المتظاهرين من مهاجمة مكتب تجنيد الجيش. وقال الناطق باسم الشرطة ميكى روزنفيلد: «لن نسمح بحدوث إخلال خطير بالأمن العام».

الحياة، لندن، ١٨/٥/٢٠١٣

٢٢. "هآرتس": لقاء إسرائيلي أردني لتأهيل منطقة جنوب نهر الأردن

رام الله - ترجمة موسى قوس: قررت سلطة المياه الإسرائيلية البدء بمشروع إعادة التأهيل البيئي للمقطع الجنوبي من نهر الأردن، وذلك بالتنسيق مع الأردن، وبعيدا عن مشاركة الفلسطينيين. ويقوم المشروع الذي عقد وفدان، إسرائيلي وأردني، لقاء حوله أمس الخميس، على الانتظام في ضخ المياه من بحيرة طبريا، نحو المقطع الجنوبي من نهر الأردن، وإقامة مشاريع سياحية. وفي المرحلة الأولى من المشروع الإسرائيلي الذي ينفذ بالاتفاق والتنسيق مع السلطات الأردنية، فإنه سيتم ضخ ١٠٠٠ متر مكعب من الماء في النهر كل ساعة، وفي مرحلة لاحقة سترتفع الكمية لتصل إلى ٣٠ مليون متر مكعب في العام.

وفي التفاصيل، كما أوردتها صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر اليوم الجمعة، فإن المشروع الإسرائيلي يهدف الى تحسين جودة مياه نهر الأردن، واقامة مشاريع لتطوير السياحة في المنطقة. وخلال العقود الماضية، تراجعت مياه جنوب نهر الأردن بشكل كبير، بعد حبس السدود لتدفق المياه من بحيرة طبريا ونهر اليرموك، الأمر الذي انعكس على جودة مياه النهر بسبب تصريف مياه الصرف الصحي من التجمعات السكانية في المنطقة نحو مجرى النهر. وكانت مياه بحيرة طبريا تُضخّ الى جنوب نهر الأردن، فقط عندما يصل منسوب المياه في البحيرة الى أعلى الخط الأحمر، اي من اجل تجنب حدوث فيضانات في السدود. وحسب "هآرتس" فقد التقى الطرفان، الإسرائيلي والأردني، يوم امس الخميس، لبحث المشروع الذي ستنفذه السلطات الإسرائيلية، حيث مثل الجانب الإسرائيلي، رئيس سلطة المياه اليكس كوشنير، ومثل الجانب الأردني، رئيس لجنة المياه الأردنية- الإسرائيلية المشتركة سعد ابو حمور. هذا وانتقد جيدون برومبيرغ، مدير مجموعة "أصدقاء أرض الشرق الأوسط البيئية"، جيدون برومبيرغ، عدم اشراك الفلسطينيين في هذا الاجتماع، لكن كوشنير رد عليه بالقول: "لا يمكننا التعامل مع القضايا السياسية الآن"، حيث أن من شأن التعامل مع مثل هذه القضايا تأخير العمل. وعبر الممثل الأردني ابو حمور، عن اعتقاده بأن عدم إشراك الفلسطينيين لن يساهم في القضاء على تلوث النهر في القسم الجنوبي قرب البحر الميت. يشار الى ان اللقاء نظمته "السلطة الإسرائيلية لروافد جنوب نهر الأردن والصرف الصحي"، التي كشفت النقاب عن أن الصيف القادم، سيشهد قيام السلطة الإسرائيلية بإزالة الألغام وتنظيف تلك المنطقة منها، إضافة الى السياج الممتد نحو ٣٠ كم بجانب النهر، للسماح بوصول الجمهور الى أجزاء من النهر، كانت في السابق محظورة امامهم. ويذكر ان السلطات الإسرائيلية تنوي اقامة عدة مشاريع سياحية، ومائية في المنطقة، تتضمن مشاريع لتحلية المياه، وتكرير المياه العادمة

القدس، القدس، ٢٠١٣/٥/١٨

٢٣. تقرير: زيادة حجم السياحة الإسرائيلية لتركيا "بعد الاعتذار"

(د.ب.أ): ذكر تقرير إخباري، أمس، أن عدد سائحي "إسرائيل" الذين يزورون تركيا قد ارتفع، نتيجة ايجابية لاعتذار رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو لأنقرة عن عدوان مرمرة الذي وقع في ٣١ مايو/أيار عام ٢٠١٠.

ووفقاً لبيانات وزارة السياحة والثقافة التركية، ارتفع عدد السائحين "الإسرائيليين" إلى تركيا بنسبة ١١١ في المئة منذ شهر يناير/كانون الثاني الماضي، بحسب ما أوردته صحيفة "توداي زمان" التركية. وأضافت الوزارة أن عدد سائحي "إسرائيل" لتركيا ارتفع بنسبة ١١١,٢% بين شهري يناير/كانون الثاني ومارس/آذار الماضيين، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، عندما سجلوا ٢٠ ألفاً و٢٦٨ سائحاً.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/١٨

٢٤. ريجف ترفض إطلاق اسم عبد الناصر وعرفات على شوارع في سخنين

عبرت رئيسة لجنة الداخلية التابعة للكنيست، عضو الكنيست من الليكود ميري ريجف، عن رفضها لطلب المجلس المحلي ولجنة الأسماء في بلدة سخنين، إطلاق اسمي كل من "جمال عبد الناصر" و"ياسر عرفات" على شارعين في البلدة، حسبما ذكر الموقع الإلكتروني للقناة السابعة في التلفزيون الإسرائيلي. وأضافت ريجف على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، صباح اليوم الجمعة: "إن هذا ليس حلمًا، ولكن هناك من يظن بأنه تحت شعار حرية التعبير يمكن لإسرائيل أن تتنازل عن قيمها كأمة يهودية صهيونية".

وأشارت إلى أنها علمت قبل أيام أن المجلس المحلي في بلدة سخنين، وأعضاء لجنة الأسماء يعتزمون التقدم بطلب لتغيير أسماء بعض الشوارع الرئيسية، وإطلاق اسم ما وصفته بـ"أبو المخربين والقتلة" ياسر عرفات عليها، وكذلك اسم جمال عبد الناصر الرئيس المصري الذي قاد الخط المتطرف تجاه إسرائيل، ودعا إلى إبادة، وأغلق قناة السويس وشن حرب حزيران ضد إسرائيل"، على حد وصفها.

عرب ٤٨، ١٧/٥/٢٠١٣

٢٥. "إسرائيل" تستعد لإطلاق فضائية جديدة لـ"تبيّض" صورتها

قامت شركة "هوت" الإسرائيلية للاتصالات بتأسيس شركة اسمها "أخبار الشرق الأوسط" وسجلتها في لوكسمبورغ، بغية العمل على إطلاق ثلاث قنوات إخبارية بالانكليزية والفرنسية والعربية، ستكون استوديواتها الرئيسية في مدينة يافا.

وتعمل الشركة على تجنيد صحفيين كبار للعمل في إسرائيل لإدارة الأخبار بما يتلاءم وسياسة القناة، ويترأس هذه الشركة، فرانك ملول، وهو يهودي فرنسي، أدار لفترة قناة "فرانس ٢٤" ولكنه استقال من منصبه قبل فترة.

وتود إسرائيل من خلال القنوات، منافسة القنوات العربية.

المستقبل، بيروت، ١٨/٥/٢٠١٣

٢٦. "إسرائيل" تبتزّ ألمانيا حول تعويض عمال غيتوهات اليهود إبان الحقبة النازية في ألمانيا

(وكالات): صعدت "إسرائيل" من حدة لهجتها تجاه الحكومة الألمانية في الخلاف حول تعويض عمال غيتوهات اليهود إبان الحقبة النازية في ألمانيا. وكتب وزير شؤون المسنين "الإسرائيلي"، أوربي أورباخ، في خطاب حصلت مجلة "دير شبيجل" الألمانية على نسخة منه أن الناجين من الغيتوهات يستحقون "أن يروا في حياتهم أن (المسؤولية التاريخية) ليست مجرد تعبير نمطي". وناشد أورباخ الحكومة الألمانية التصرف سريعاً، بدلاً من تصاعد الأمر لـ"جدل علني وإعلامي".

تجدر الإشارة إلى أن كثيراً من الناجين من غيتوهات اليهود لم يحصلوا على معاشاتهم بأثر رجعي سوى لأربعة أعوام بسبب فقرة مثيرة للجدل في قانون الشؤون الاجتماعية في ألمانيا.

الخليج، الشارقة، ١٨/٥/٢٠١٣

٢٧. ماجد الزير: التغيرات السياسية بالعالم تدل على قرب العودة لفلسطين

غزة- أحمد اللبابيدي: أكد رئيس مركز العودة في العاصمة البريطانية لندن ورئيس مؤتمر فلسطيني أوروبا السنوي ماجد الزير، أن مؤتمره المزمع انعقاده، السبت ٥/١٨، جاء في ظل متغيرات سياسية في العالم تدل بما لا شك فيه على قرب العودة إلى فلسطين وانحسار المشروع الصهيوني تمهيداً إلى اندثاره. وقال في تصريح عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أنه تم الانتهاء من جميع التحضيرات اللازمة لإطلاق المؤتمر الحادي عشر لفلسطيني أوروبا في العاصمة البلجيكية بروكسل ولمدة يوم واحد فقط، مؤكداً أنه سيكون يوماً هاماً في تاريخ القضية الفلسطينية. وأوضح أن المؤتمر سيشمل عدداً من الأنشطة والفعاليات التي تناقش القضايا المركزية، والهامة بالنسبة لكافة أبناء الشعب الفلسطيني، مثل قضية اللاجئين وحقوقهم في العودة بالإضافة إلى القدس وقضية الأسرى التي ستكون من أبرز القضايا الحاضرة في المؤتمر.

وأكد أن المؤتمر سيحضره هذا العام عدد من الشخصيات العربية والإسلامية بالإضافة إلى عدد من الأسرى المحررين منهم محمود السرسك وصالح الحموري وأيمن الشراونة، معتقداً أن عدد حاضري المؤتمر من أبناء الجاليات العربية والفلسطينية في أوروبا سيكون بالآلاف. وشدد على أن المشاركة العارمة لفلسطيني أوروبا ستوجه رسالة مباشرة بأن حق العودة حق مقدس لا يمكن التنازل عنه على الإطلاق ولا يسقط بالتقادم، مبيناً أنه تم اختيار شعار المؤتمر بـ"هلت بشائر العودة" دلالة على اقتراب العودة لكامل فلسطين.

فلسطين أون لاين، ٥/١٨/٢٠١٣

٢٨. "هآرتس": عشرات الأسرى في عزل انفرادي بـ"ايشل" بشكل غير قانوني

القدس المحتلة- الحياة الجديدة- معا- ذكرت صحيفة "هآرتس" على موقعها الإلكتروني أمس أن عشرات الأسرى يقعون في العزل الانفرادي، بسجن ايشل في بئر السبع، بشكل متواصل وفي ظروف اعتقال منافية للقانون.

من جانب آخر قال مركز أسرى فلسطين للدراسات ان الوحدات الخاصة التابعة لمصلحة السجون الاسرائيلية اقتحمت مساء الخميس قسم ٢٤ في سجن النقب وأجرت حملة تفتيش واسعة اتلفت خلالها أغراض الأسرى وممتلكاتهم الشخصية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٥/١٨/٢٠١٣

٢٩. فلسطينيون يهدمون ثغرة في الجدار العازل قرب القدس

(د. ب. أ.): هدم متظاهرون فلسطينيون، أمس، مقطعاً من جدار العزل الإسرائيلي في بلدة العيزرية قرب مدينة القدس المحتلة. وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال حاصرت منطقة الجدار وأطلقت الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين في محاولة لمنع الشبان من الدخول إلى مدينة القدس.

الخليج، الشارقة، ٥/١٨/٢٠١٣

٣٠. مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال في القدس

علاء مشراوي، عبدالرحيم حسين (غزة، رام الله): هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، تظاهرة كبيرة انطلقت من ساحات المسجد الأقصى المبارك عقب صلاة الجمعة، احتجاجاً على اقتحامات المستوطنين، واستهداف الاحتلال للمسجد.

من جانبه، أكد رئيس الهيئة الإسلامية العليا الشيخ عكرمة صبري، في خطبة الجمعة، أن المسجد الأقصى خط أحمر بالنسبة لكل المسلمين في كافة أرجاء المعمورة، مشدداً على رفض المسلمين لكافة المخططات التي تحاول سلطات الاحتلال، بالتعاون مع المستوطنين فرضها على المسجد. واعتصم عدد من أبناء القدس قبالة مقر الصليب الأحمر في المدينة المقدسة بمناسبة ذكرى النكبة، وذلك تأكيداً على حق العودة وتشبث الشعب الفلسطيني بوطنه، ورفضاً للإجراءات الاحتلالية بحق القدس ومقدساتها وشعبها.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٣/٥/١٨

٣١. إصابة العشرات خلال قمع الاحتلال للمسيرات السلمية الأسبوعية في الضفة الغربية

كتب مندوبو "الأيام"، "وفا": أصيب، أمس، عشرات المواطنين ومتضامنون أجانب خلال قيام قوات الاحتلال بقمع المسيرات السلمية الأسبوعية في عدة مناطق في الضفة الغربية احتجاجاً على سياسات الاحتلال بمصادرة الأراضي الفلسطينية وجدار فصل العنصري.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٥/١٨

٣٢. تواصل إغلاق معبر رفح لليوم الثاني على التوالي

رفح: أكد مدير عام هيئة المعابر والحدود بغزة ماهر أبو صبحة أن معبر رفح البري مغلق اليوم السبت (١٨-٥) لليوم الثاني على التوالي في الاتجاهين.

وأشار أبو صبحة إلى أن معتصمين من أفراد الشرطة والجيش المصري لازالوا معتصمين قبالة المعبر من الجهة المصرية، ويغلقونه بشكل كامل احتجاجاً على خطف زملاء لهم بالعريش المصرية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٥/١٨

٣٣. الأونروا: النازحون الفلسطينيون من سوريا ٥٣ ألفاً

بيار عطاالله: أعلنت هيئة "الأونروا" أمس أن عدد النازحين إلى لبنان من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا بلغ ٥٣ ألفاً، لكن المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد)، التي أشارت قبل حوالي الشهر ونصف الشهر إلى أن عدد النازحين يقدر بـ ٣٥ ألفاً، أكدت أن العدد الذي أوردته "الأونروا" ليس نهائياً وأنه إلى ارتفاع كل يوم نتيجة الظروف المأسوية التي تعانيها المخيمات في سوريا خصوصاً مخيم اليرموك الذي نزح حوالي ٧٠ في المئة من سكانه، الذين يبلغون حوالي ١٧٠ ألفاً، وتوزعوا على المخيمات الفلسطينية الأخرى في سوريا أو في المدن والبلدات السورية أو يعموا شطر الأردن وتركيا، أسوة بمئات الآلاف من السوريين، لكن القسم الأكبر منهم اختار النزوح في اتجاه لبنان.

وأوضح محمود الشولي الناطق باسم "شاهد" أن هناك ثلاثة مصادر للتمويل ومساعدة النازحين الفلسطينيين إلى لبنان، هي "الأونروا" وهيئات المجتمع المدني بالإضافة إلى التضامن بين الأهالي الفلسطينيين الذين

يعانون اصلاً، خصوصاً بعدما طالت الأزمة، فضلاً عن غلاء الاسعار والازمات الاقتصادية والمعيشية التي يواجهونها.

النهار، بيروت، ٢٠١٣/٥/١٨

٣٤. الاحتلال الإسرائيلي يدهم منزل النائب دحبور في بلدة عرابة

جنين - وفا: داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة قبل الماضية، منزل النائب ابراهيم دحبور في بلدة عرابة جنوب غرب جنين، واستجوبته. كما داهمت منازل مواطنين آخرين. وفي السياق ذاته، أغلقت قوات الاحتلال عدة طرق مؤدية الى مدينة جنين والبلدات المجاورة لها، فيما انتشر عشرات المستوطنين المقبلين من مستوطنة "مابودوثان"، في محيط بلدة كفيرت ووجهوا الشتائم للمواطنين عبر مكبرات الصوت.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٥/١٨

٣٥. وفاة الكاتب والصحافي الفلسطيني ناصر الدين النشاشيبي

توفي أمس، الكاتب والصحافي الفلسطيني المخضرم ناصر الدين النشاشيبي عن عمر يناهز ٩٤ عاماً بعد مسيرة حافلة بالعباءة في خدمة الأمة العربية والقضية الفلسطينية ومشوار طويل واجه خلاله بقلمه وفكره الانتداب البريطاني والاحتلال. ولد النشاشيبي في مدينة القدس عام ١٩١٩ وأنهى دراسته الثانوية في مدرسة الرشيدية في المدينة المقدسة قبل أن ينتقل إلى لبنان حيث التحق بالجامعة الوطنية في عاليه وتخرج فيها عام ١٩٣٨، ثم دخل الجامعة الأمريكية في بيروت حيث حصل على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية والاقتصاد.

عاد النشاشيبي إلى القدس حيث انتسب إلى كلية الحقوق فيها ولم يتسن له إنهاء تعليمه فيها بسبب نشوب حرب عام ١٩٤٨. عمل في إذاعة القدس، ثم في ديوان الأمير عبد الله الذي صار ملكاً للأردن، ثم انتقل إلى القاهرة وعمل رئيساً لتحرير صحيفة "الجمهورية" بعد ثورة ١٩٥٢، وكان مقرباً من الرئيس المصري جمال عبد الناصر. عين في القاهرة سفيراً متجولاً للجامعة العربية بإيعاز من الرئيس عبد الناصر، وغادر العاصمة المصرية بعد أن تسلم الرئيس الراحل أنور السادات الرئاسة. ألف أكثر من ٥٠ كتاباً بين السياسة والأدب والتراجم.

عرف عن النشاشيبي تعلقه الشديد بمدينة القدس التي كان يتحدث عنها في كل لقاءاته الصحفية. اختلف مع السلطة الفلسطينية في وجهات النظر السياسية وانتقدها، ما أدى إلى مهاجمته في الصحافة من قبل بعض رموز السلطة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/١٨

٣٦. أحمد الطيبي يوقع مذكرة تفاهم مع أبو ظبي لإقامة قصر الثقافة في مدينة الطيبة

الناصرة من زهير أندراوس: عاد إلى فلسطين المحتلة قبل عدة أيام من أبو ظبي النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي، احمد الطيبي الذي وقع مذكرة تفاهم باسم جمعية (النور للثقافة والتنمية) مع محمد سيف السويدي مدير عام صندوق أبو ظبي للتنمية وذلك لإقامة مركز ثقافة عصري وحديث في مدينة الطيبة داخل الخط الأخضر يعتبر الأكبر من نوعه في البلاد.

ومن المتوقع أن يبدأ العمل في هذا المشروع خلال الأشهر المقبلة بعد إعداد الخرائط اللازمة والحصول على التراخيص المناسبة. وكان النائب احمد الطيبي قد نجح قبل عدة سنوات في تجنيد ٦ ملايين دولار وأقام إستاد الدوحة في سخنين وهذا هو المشروع الثاني والأكبر له على الإطلاق.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٥/١٨

٣٧. الأردن: مهرجانات ومسيرات بذكرى النكبة تؤكد قدسية حق العودة وتطالب بإلغاء "وادي عربة"

عمّان، محافظات - رامي عصفور وأحمد الحراوي: أحييت فعاليات حزبية وشبابية وشعبية أردنية أمس ذكرى النكبة الفلسطينية، حيث نظمت مهرجانات ومسيرات ووقفات أكدت حق العودة واستمرار النضال الفلسطيني. وطالب المشاركون في الفعاليات بإلغاء معاهدة وادي عربة وضرورة التحرك للإفراج عن الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية، ودعوا إلى اتخاذ موقف حازم تجاه الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية في القدس والأراضي الفلسطينية، مشددين على الوحدة الوطنية ورفض الوطن البديل.

كما نظم ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية مسيرة بعد صلاة الجمعة يوم أمس من أمام المسجد الحسيني باتجاه ساحة النخيل تحت شعار "نعم لإلغاء وادي عربة وإحياء لذكرى نكبة فلسطين الخامسة والستين".

كما نظمت فعاليات شعبية وناشطون سياسيون مستقلون وقفة احتجاجية أمام النصب التذكاري لشهداء معركة الكرامة في الشونة الجنوبية مساء أمس.

وقال منسق المسيرة التي انطلقت تحت عنوان "مسيرة الزحف نحو فلسطين" د. عبد الرحمن كساب إن هذه المسيرة جاءت بمناسبة ذكرى النكبة في محاولة لإعادة بوصلة الصراع إلى وجهتها الأصلية باتجاه العدو الصهيوني الغاشم.

في مادبا نظمت لجنة شباب مخيم مادبا بعد صلاة العشاء مهرجانا في ساحة مدرسة الوكالة لإحياء ذكرى النكبة التي مر عليها ٦٥ عاما ووقف الحضور على إضاءة الشموع لقراءة الفاتحة على أرواح شهداء فلسطين والتأكيد على حق العودة.

وأكدت ندوة حوارية نظمها نادي أسرة القلم الثقافي في الزرقاء، مساء أمس الأول، على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى الأراضي التي هجروا منها.

الدستور، عمّان، ٢٠١٣/٥/١٨

٣٨. حمزة منصور يؤكد في ذكرى النكبة على تحرير فلسطين ورفض الوطن البديل والتطبيع

البلقاء - حابس العدوان وطلال غنيمات: نظمت الحركة الإسلامية مساء أمس مهرجاناً حاشداً في مخيم البقعة بلواء عين الباشا إحياء لذكرى نكبة فلسطين تحت شعار "مهرجان العودة الثالث" بحضور قيادات من الحركة الإسلامية وفعاليات شعبية.

وقال أمين عام جبهة العمل الإسلامي الشيخ حمزة منصور إن "احتفالنا في ١٥ أيار من كل عام، هو للتأكيد على ثوابتنا برفض الوطن البديل ورفض التطبيع وتحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة، فالأهالي لا يزالون يحتفظون بمفاتيح بيوتهم التي أخرجهم منها المحتل. وأشار منصور إلى أن "هناك مشاريع استسلامية جديدة يقدمها المفرطون، آخرها كان ما قدمته بعثة جامعة الدول العربية في أميركا بالتنازل عن المبادرة العربية العام ٢٠٠٢"، مضيفاً "نقول لهم إننا لم نفوضكم ولم نقبل بكم ولن نتنازل عن شبر واحد من الأراضي الفلسطينية".

وتضمن المهرجان كلمات لزوجة الشهيد القيادي في حركة حماس عبد العزيز الرنتيسي وللناشط فارس الفايز وإبراهيم أبو السيد نائب رئيس شعبة الإخوان المسلمين في البقعة وقصيدة لماجد المجالي، وفقرة لكبار السن تحدث فيها الحاج إبراهيم الفالوجي عن ذكريات فلسطين والنكبة.

الغد، عمان، ٢٠١٣/٥/١٨

٣٩. "السبيل": "شبيبة فتح" يعتدون على مسيرة لـ"إخوان" الأردن في النكبة بمخيم النصر

مؤيد باجس: نظمت جماعة الإخوان المسلمين في منطقة النصر وقفة بعد صلاة الجمعة من أمام مسجد الرحمة في مخيم النصر بمناسبة الذكرى الـ ٦٥ للنكبة. وردد المشاركون هتافات منددة بتدنيس الأقصى من قبل المستوطنين.

فيما قام عدد ممن يطلقون على أنفسهم "الشبيبة" ممن ينتمون لحركة فتح بالاعتداء على الفعالية وتمزيق رايات "الإخوان". مما اضطر عدد من قيادات "الإخوان" إلى سحب المشاركين في الفعالية وإنهاءها تحسباً لوقوع أي مصادمات لاحقة. ووجه "الشبيبة" سيلاً من الشتائم للمشاركين في الفعالية وهم في طريقهم للخروج من المخيم، مؤكدين عدم قبولهم بأي فعالية تقام داخل المخيم، بحجة أن مثل هذه الفعاليات ستؤثر سلباً على المنطقة.

وفي اتصال هاتفي أجرته "السبيل" مع إحدى قيادات الإخوان في المنطقة أكد خلاله أن من اعتدى على الوقفة لا يمت لفلسطين بصلة، مؤكداً أنهم مدفعون من قبل جهات أخرى بهدف إبطال أي فعالية تذكر بحق العودة.

السبيل، عمان، ٢٠١٣/٥/١٨

٤٠. الأسرى الأردنيون: تهيش حكومتنا لمعاناتنا أقسى من ممارسات الاحتلال

غزة: أكد الأسرى الأردنيون المضربون عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي استمرارهم في إضرابهم المفتوح "حتى تحقيق مطالبهم أو الشهادة".

جاء ذلك خلال رسالة وجهها الأسرى الأردنيون المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال لـ"مركز أسرى فلسطين للدراسات"، والذي أوضح أن الأسرى الأردنيين اشتكوا في رسالتهم من استمرار تهيش الحكومة الأردنية لمعاناتهم المتفاقمة، ووصفوها بأنها "أقسى عليهم من ممارسات الاحتلال بحقهم"، مؤكدين بأن مطالبهم إنسانية وعادلة وتتفق مع القانون الدولي الإنساني.

وقال الأسرى الأردنيون في رسالتهم: "قررنا خوض إضراب مفتوح عن الطعام حتى نيل حقوقنا، ولن نتراجع عن هذه الخطوة حتى لو خرجنا جثث هامة من السجون".

قدس برس، ٢٠١٣/٥/١٨

٤١. أهالي الأسرى الأردنيون: التخاذل عن الأسرى تخاذل عن دماء شهداء الكرامة

خليل قنديل: أكد المشاركون في الاعتصام الذي نظّمته تنسيقية اللجان العاملة للأسرى ولجنة أهالي الأسرى والمفقودين الأردنيين أمام مسجد الكالوتي بعد ظهر أمس مطالبهم بتحريك رسمي فاعل وجاد تجاه قضية الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال منذ ١٦ يوماً. وردد المشاركون في الفعالية هتافات نددت بالموقف الرسمي تجاه قضية الأسرى، وطالبت بإغلاق سفارة الكيان الصهيوني. وأشار الأسير المحرر انس أبو خضير إلى أن قرار الأسرى الأردنيين بإطلاق اسم "إضراب شهداء الكرامة" على إضرابهم ليوصلوا رسالة بأن الفلسطينيين والأردني الذين اختلطت دماؤهم في معركة الكرامة فداء للأردن وفلسطين أدوا نفس الدور الذي يؤديه الأسرى الأردنيون في سجون الاحتلال الصهيوني، وإن من يتخاذل عن قضية الأسرى فهو متخاذل عن دماء الشهداء الذين سقطوا في معركة الكرامة.

السبيل، عمان، ٢٠١٣/٥/١٨

٤٢. نقل الأسيرين الأردنيين مرعي والبرغوثي إلى سجن إيشل والجلمة

عمان: نقل الفريق الإعلامي لدعم الأسرى عن محامي الأسرى الأردنيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية فواز الشلودي أنه تم نقل الأسير منير مرعي المحكوم بخمسة مؤبدات إلى سجن إيشل في بئر السبع، ونقل الأسير الأردني عبد الله البرغوثي (٦٧ مؤبداً) إلى سجن الجلّة في شمال فلسطين المحتلة الذي قرر البدء بالامتناع عن شرب الماء نظراً لسياسة الظلم والتعسف من قبل إدارة السجون بحقه واستمرار إهمال الحكومة لإضرابهم.

الدستور، عمان، ٢٠١٣/٥/١٨

٤٣. أحمد الحريري: كل مقاومة تستخدم أمكنة وأزمة خاطئة مشبوهة في خدمة العدو

بيروت - خالد موسى: اعتبر الأمين العام لتيار المستقبل اللبناني أحمد الحريري أن "كل مقاومة لا تتجه إلى فلسطين، ولا تعبر عن مصالح ونضالات شعبها، تفقد المشروعية، وقد تسمي مشبوهة في خدمة العدو الإسرائيلي، في استخدام لأمكنة وأزمة خاطئة، كما هي حال العديد من القوى، التي تستخدم شعارات زائفة، خدمة لأغراض لا تمت إلى المصلحة الفلسطينية بصلة"، مشدداً على أن "فلسطين كانت وستبقى البوصلة، وهي في قلب "تيار المستقبل"، الذي يعاهد على البقاء أوفياء للقضية الفلسطينية التي تربينا عليها، وعلى النضال من أجلها ولها، باعتبارها القضية الأم، ومحور القضايا العربية".

كلام الحريري، جاء خلال إحياء الذكرى الـ ٦٥ للنكبة الفلسطينية في احتفال أقامته منسقية تيار "المستقبل" في بيروت ومكتب القدس في التيار، في مركز العناية بالطفل والأم فردان. وحضر الحفل إلى جانب الحريري سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور، وممثل حركة حماس رأفت مرّة.

واعتبر الحريري أن "ذكرى النكبة ستظل ماثلة في الذهن والوجدان، لتكون عبرة لنا دائماً، في مسيرة النضال لتحقيق الأهداف الوطنية للشعب الفلسطيني، في الحرية والكرامة والاستقلال، وضمان حق العودة"، مشدداً على أن "تيار المستقبل" كان وسبق، إلى جانب أخوتنا الفلسطينيين، في السراء والضراء، وندعوهم، من هنا، إلى التمسك بالحقوق التاريخية المشروعة، وبالثوابت الوطنية، ونحثهم على مزيد من التوحد، لأن الوحدة الفلسطينية تصنع القوة وتعيد الحق، بينما التشرذم يولد الضعف، وبطيل أمد الاحتلال، خصوصاً وأن

العدو الإسرائيلي يتعنّت بإزاء عملية السلام، ويتبع سياسة المماطلة والتسويف رغبة في إبقاء الوضع على ما هو عليه، لا دولة، ولا حقوق، وسياسات عنصرية، وتهويد واستيلاء على أراض جديدة، واستيطان". وشدد على أن "من لا يضع المسجد الأقصى والقدس في أولوياته، هو من يستحضر قضية فلسطين "غيب الطلب"، دفاعاً عن نظام أفتى بأن أمنه من أمن إسرائيل"، معتبراً أن "من لا يضع تحرير فلسطين في صلب أولوياته، هو من يقوم بـ"واجبه الجهادي" في سورية، وفي العراق، هو من يقود لبنان إلى الهاوية، هو من يهندس الخراب ويصب الزيت على نار الفتنة في الأقطار العربية".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/٥/١٨

٤٤. أردوغان: لا بديل عن حل الدولتين على أساس حدود ٦٧ والمصالحة الفلسطينية أمر مفصلي

واشنطن - سعيد عريقات: قال رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان الذي يقوم حالياً بزيارة رسمية لواشنطن، الجمعة، أن القضية الفلسطينية هي بكل المعايير قضية محلية بالمعنى الوطني التركي. وأضاف أردوغان رداً على سؤال لـ القدس خلال ندوة نظمها معهد بروكنجز له في العاصمة واشنطن "نحن في تركيا نقف مع عدالة القضية الفلسطينية ونعمل من أجل حل الصراع القائم بين الفلسطينيين وإسرائيل عبر تحقيق حل الدولتين على أساس حدود عام ١٩٦٧ والإقرار بحقوق الفلسطينيين وهذا الحل ليس له بديل". كما أكد أردوغان أن "تحقيق المصالحة بين حركتي فتح و حماس تشكل المفصل الأساسي في تحقيق حل الدولتين، ومن هذا المنطلق نحن نعمل مع فتح ونعمل مع حماس من أجل جسر الهوة بينهما وتصليب الموقف الفلسطيني الموحد لتعزيز المساعي من أجل تحقيق السلام". وقال أردوغان "لقد اوضحت لمسؤول اللجنة الرباعية توني بلير أنه من الصعب تجاهل حركة حماس وأنه لن يكون هناك مفاوضات ناجحة تؤدي أكلها إلا بمشاركة حماس وجلبها الى طاولة المفاوضات، وقد أتفق معي في هذا الشأن ولكن عند تنظيم الاجتماعات يتم التخلي عن ذلك حسب التصريحات المعلنة تجاه حركة حماس".

واستطرد قائلاً "إن حل الدولتين يجب أن يقوم على أساس قبول الطرفين بهذا الحل؛ الفلسطينيون يقبلون بذلك، ولكن إسرائيل ترفض ذلك حتى هذه اللحظة. لقد تمكنا من التوصل لتفاهم يقوم على ضرورة تنفيذ حل الدولتين عندما كان إيهود أولمرت رئيساً للوزراء في إسرائيل وهو للأسف الحل حل الدولتين الذي لم يقتنع به رئيس وزراء إسرائيل الحالي بنيامين نتنياهو على ما يبدو".

وأعاد أردوغان التأكيد على ضرورة تحقيق المصالحة الفلسطينية. وقال "إن المصالحة بين فتح وحماس أمر بالغ الدقة والأهمية لأنه يصعب التقدم في مسيرة السلام دونه، ونحن في تركيا نحفظ بعلاقات طيبة مع الطرفين ونحشد جهودنا من أجل تحقيق هذا المصالحة التي أعتقد أنها تتقدم".

وفي إطار رده على الشق الآخر من سؤال القدس بشأن قدرة تركيا على تقديم مبادراتها الخاصة لتحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس حل الدولتين في حال استمرار العجز الأمريكي في إنعاش عملية السلام، قال أردوغان "كما قلت أن القضية الفلسطينية هي قضية مهمة لنا جميعاً في تركيا وتركيا لم ولن توفر جهداً في مساعيها من أجل تحقيق السلام بما في ذلك طرح الأفكار الضرورية في هذا المجال".

القدس، القدس، ٢٠١٣/٥/١٧

٤٥. المغرب يرفض مشاركة وفد علمي إسرائيلي في مؤتمر بفاس

الرباط - الوكالات: أعلنت الحكومة المغربية رفضها مشاركة وفد علمي "إسرائيلي" في مؤتمر تحتضنه مدينة فاس الغربية. ونقلت الصحف الصادرة في الرباط، أمس، عن ديوان وزير التعليم العالي والبحث العلمي المغربي، أن المؤتمر العلمي المنعقد بكلية العلوم والتقنيات التابعة لجامعة سيدي محمد بن عبد الله بمدينة فاس شهر يونيو المقبل لن يستضيف باحثين "إسرائيليين" ضمن مشاركيه الثامنة. **الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/١٨**

٤٦. عناصر الشرطة المصرية تغلق معبر رفع احتجاجاً على اختطاف ٧ من زملائهم

القاهرة - محمد حسن شعبان: أغلقت عناصر من الشرطة المصرية أمس معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة احتجاجاً على قيام مسلحين إسلاميين باختطاف ٧ جنود أول من أمس للضغط على السلطات للإفراج عن متشددين صدرت بحقهم أحكام بالإعدام والمؤبد، فيما تواصلت المفاوضات مع المختطفين لإطلاق سراح الجنود. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن قيادات سلفية دخلت على خط المفاوضات الجارية. وقال شهود عيان إن جنوداً وأمناء شرطة مصريين أغلقوا معبر رفح أمس، ووضعوا أسلاكاً شائكة عند مدخل المعبر، كما أغلقوا البوابات بالسلاسل تاركين مئات الفلسطينيين عالقين على المعبر على جانبيه. واكتفى مسؤول رسمي بوزارة الداخلية بقوله لـ«الشرق الأوسط» إن القيادات «تتابع الأمر حالياً»، مشيراً إلى أن الجهود منصبة على كل الأصعدة لتحرير الجنود المختطفين. وعملت عناصر الشرطة المحتجة أوراقاً تحمل مطالبهم على أبواب معبر رفح. وقال المحتجون إنهم مستمرون في الاعتصام حتى تحرير الجنود المختطفين. وهتفوا ضد الرئيس محمد مرسي، وحركة المقاومة الإسلامية حماس، التي نفت أول من أمس أي صلة لها بالحادث. وقال مصدر لـ«الشرق الأوسط» أمس إن ثلاثة من الجنود السبعة المختطفين كانوا يعملون في معبر رفح.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٥/١٨

٤٧. القرضاوي: أعمل لفلسطين منذ ٧٢ عاماً فلماذا أغضب جوازي "فتح"؟

الدوحة: عبر فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، عن بالغ أسفه وحزنه من المواقف التي قابلت بها حركة فتح زيارته إلى غزة، وأواخر الأسبوع الماضي التي استغرقت ٣ أيام خطب أثناءها في المسجد العمري بغزة، وكان معه في هذه الزيارة أكثر من ٥٠ عالماً من ١٦ دولة. وقال فضيلته في خطبة الجمعة بجامع عمر بن الخطاب بالدوحة اليوم لقد وجدت في زيارتي لغزة شعباً منسجماً يحب بعضه بعضاً متعاونين متفاهمين مع قيادتهم، وقد أعطاني الإخوة هناك جواز سفر فلسطينياً، لكن هذا التصرف لم يرق للإخوة في فتح وقالوا "أعطى من لا يملك لمن لا يستحق". وتأثر الشيخ القرضاوي بهذه المواقف، قائلاً بحزن: والله إنني لأعمل لصالح القضية الفلسطينية وأنا ابن ١٥ عاماً وأنا الآن في الـ ٨٧ وطوال هذه المدة وأن أخطب وأقود المظاهرات وأصلي وأدعو وهذا ما أقدر عليه فهناك من يتبرع بالمال وهناك من يحرك القضايا وهناك من يقاتل، كل يساعد بقدر قوته ومكانه.. وقال أنا معي الجواز القطري أستعمله وأتحرك به ولا أحتاج للجواز الفلسطيني ولكنه تكريم يشكرون عليه، داعياً جميع الفصائل للوحدة لأن الانقسام شر وكذلك الفرقة والاختلاف.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٣/٥/١٧

٤٨. واشنطن تؤكد عدم القبول بشرعية الاستيطان

الوكالات: أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية جين بساكي أن واشنطن لا تقبل بشرعية النشاط الاستيطاني المستمر، مشددة على أن هذا الأمر يأتي بنتائج عكسية لعملية التسوية. وسئلت بساكي عن موقف الولايات المتحدة من قرار "إسرائيل" إضفاء الشرعية على ٤ بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية، فأجابت "موقفنا واضح وهو أننا لا نقبل بشرعية النشاط الاستيطاني "الإسرائيلي" المستمر". وأضافت "في ما يتعلق بالظروف الحالية، نحن نعي أن استمرار النشاط الاستيطاني يأتي بنتائج عكسية لعملية "السلام" وأنه لا بد من قيام فلسطين مستقلة ورسم حدود واقعية لها، وقلنا مراراً نحن نعتقد أنه من المهم لكلا الطرفين التحرك لبناء الثقة التي لا بد أن يبنى عليها "السلام" الدائم". ورداً على سؤال إن كان أحد من وزارة الخارجية طرح مسألة شرعية ٤ بؤر استيطانية عشوائية في الضفة، أجابت بساكي "نحن نطرح المسألة، بشكل أوسع، دائماً ولا علم لي بطرح هذا الموضوع بالتحديد". من جهة أخرى، سئلت بساكي عن موقف أمريكا من عزم رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان زيارة غزة، فأجابت "نحن نعارض التواصل مع حركة "حماس"، وهي منظمة إرهابية أجنبية ما زالت تشكل قوة ترزعزع الاستقرار في غزة والمنطقة".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/١٨

٤٩. ألمانيا تؤكد على الصداقة مع "إسرائيل"

عواصم - كامل إبراهيم، الوكالات: أعلن وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله دعمه الكامل للولايات المتحدة في مبادرتها الجديدة من أجل تسوية الصراع في الشرق الأوسط. وأكد فيسترفيله من جديد على أواصر "الصداقة" التي تربط بين بلاده وإسرائيل "في مرحلة صعبة للمنطقة". وقال الوزير الألماني قبل لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "أحرص في هذه المرحلة الصعبة على تأكيد وقوف ألمانيا إلى جانب شريكها إسرائيل" واصفاً نتنياهو بـ"الصديق العزيز".

الرأي، عمان، ٢٠١٣/٥/١٨

٥٠. كيري يلتقي عباس في عمان منتصف الأسبوع القادم

عمان: علمت "الدستور" من مصادر رفيعة المستوى أن وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية جون كيري سيلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس في عمان بعد منتصف الأسبوع القادم. وبينت المصادر في تصريح خاص لـ "الدستور" أن اللقاء يأتي في إطار المساعي التي تبذلها الإدارة الأمريكية لمحاولة إحياء عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين وإمكانية العودة للمفاوضات بين الطرفين.

الدستور، عمان، ٢٠١٣/٥/١٨

٥١. مدير CIA يطالب "إسرائيل" بالامتناع عن "عمل منفرد" في سورية

ذكرت صحيفة "إسرائيلية"، أمس، أن رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه) جون برينان، التقى خلال زيارة خاطفة إلى الكيان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الحرب موشيه يعلون ورئيس أركان جيش الاحتلال بيني غانتس، وطالبهم بالامتناع عن شن عمليات عسكرية منفردة في سورية.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن زيارة برينان المفاجئة الخميس، جاءت على أثر التخوف الأمريكي من تصعيد في المنطقة على خلفية "تهديدات نصر الله بالعمل ضد إسرائيل" في هضبة الجولان، والشعور الأمريكي بأن "إسرائيل" خائبة الأمل من عجز إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما حيال التدهور المتصاعد في سورية". وأضافت أن التقديرات هي أن الإدارة الأمريكية أرسلت برينان "بهدف تنسيق سياسة مشتركة ومنع إسرائيل" من العمل منفردة في سورية".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/١٨

٥٢. السلطات الأمريكية تفكك خلية من ١٥ فلسطينياً لبعض أفرادها "صلات بالإرهاب"

فككت السلطات الأمريكية في ولاية نيويورك خلية لتفريب السجائر واعتقلت ١٥ شخصاً من أصول فلسطينية لدى بعضهم "صلات بالإرهاب".

وقال المدعي العام لولاية نيويورك اريك شنايدرمان ومفوض شرطة المدينة راي كيللي إن الرجال المتورطين في الخلية باعوا سجائر غير مدفوعة الضرائب بقيمة ٥٥ مليون دولار أمريكي.

وأضاف شنايدرمان "تم تفريب هذه السجائر من ولاية فرجينيا، إلا أننا لا نعرف أين ذهبت كل هذه الأموال"، مشيراً "لأن بعض عناصر هذه المجموعة لها علاقات مع شخصيات خطيرة".

وأوضح "تم إلقاء القبض على بعض منهم وبحوزتهم أسلحة، ونحن نعلم أنهم جنوا أموالاً طائلة جراء بيع هذه السجائر، لكننا لم نستطع استرداد إلا جزءاً يسيراً من هذه الأموال".

ويحاول المحققون معرفة وجهة كل تلك الأموال، ويضيفون أن خلية مشابهة، تورطت في السابق بإرسال أموال إلى حماس في غزة، وحزب الله في لبنان.

والرجال "المتورطون" في هذه الخلية قيد الاحتجاز حالياً، ولم يستطع أي شخص مقابلتهم.

واعتقل في هذه القضية شخص آخر يدعى ربيع عواضة من غاتبرنيغ في نيوجيرسي، وكان قد زار الأردن منذ بضعة أسابيع.

ووجهت إلى المتهمين العديد من التهم من بينها: غسيل الأموال وجرائم تتعلق بالضرائب والفساد، وفي حال إدانتهم فإنهم يواجهون أحكاماً تصل إلى ٢٥ عاماً.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، ٢٠١٣/٥/١٧

٥٣. خطة مارشال لفلسطين؟

د. صبري صيدم

تتناول بعض وسائل الإعلام وبصورة متصاعدة الحديث حول خطة اقتصادية شاملة، ربما تطرحها الإدارة الأمريكية خلال الفترة المقبلة بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي واللجنة الرباعية وبعض الأطراف الفاعلة اقتصادياً في فلسطين والعالم.

وقد يتصاعد الحديث خلال الأسابيع القادمة حول هذه الخطة إلى أرضيات قطاعية ومؤشرات جديدة للاقتصاد الوطني الفلسطيني، بحيث ترفع أداء القطاعات بصورة مضاعفة. كل هذا الجهد إذا ما رأى النور لن يغني الشارع الفلسطيني عن مطلبه الأول القاضي بتحقيق الخطوات العملية المطلوبة على المسار السياسي بإنهاء الاحتلال، وإلا سنعود جميعاً لمربع نتباهو في مفهوم السلام الاقتصادي.

فالشعب الفلسطيني يعيش أزمة مالية مستدامة، وحاجة ملحة للدعم المادي، لكنه يعي تماماً أن المسبب الرئيس لهذا الحال هو استدامة الاحتلال، وهو بالتالي لا يرى الحل بمشاريع تنموية مختلفة وتصاريح أكثر للتنقل، وإنما في انتهاء الاحتلال على أرضية أن الرخاء الاقتصادي لن يكون من دون الخلاص الفعلي من المحتل.

لذا فإن أي حديث متقدم عن خطة مارشال لفلسطين لن تجدي نفعاً ولن تحقق أهدافها دونما خطوات متوازية تقضي بالانعتاق الكامل من الاحتلال. فخطة مارشال التي جاءت لإعمار أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية لم تأت تحت حراب الاحتلال، وإنما جاءت في جوٍ مفعم بالرغبة في بناء ما هدمته الحرب بعد عدوان مسلح.

وبما أن الشعب الفلسطيني ما زال يعاني من استدامة العدوان المسلح على أراضيه يحتاج بنفس الروحية لإزالة العدوان والطغيان الذي يشكله الاحتلال قبل الدخول في الخطط التنموية.

ومع تصاعد الحديث عن رؤية أمريكية لإنهاء الصراع، التي على ما يبدو قد اقترنت بمدة العامين القادمين اللذين سبق لوزير الخارجية كيري أن تحدث عنهما، باعتبار أن عدم إقامة الدولة الفلسطينية خلالهما سيعني عدم وجود أية إمكانية لإقامة تلك الدولة، وتعمل إسرائيل على تلويث الأجواء لجر الأمور إلى حيز المواجهة آملة في إحباط أية مسوغات للضغط عليها وحتى تدمير جهود حليفها الأولى في العالم. ويأتي هذا الجهد تارة من خلال عصابات المستوطنين، التي اعتدت وتعتدي على المسجد الأقصى ودور عبادة المسيحيين والمسلمين، وتهاجم القرى والمزارع وتسعى لترويع الأمنيين، وتارة أخرى من خلال خنق الفلسطينيين في مدنهم بالإعلان عن توسيع مستوطنات، كبيت إيل وغيرها.

ولن يكون من المستغرب أن تختار إسرائيل، في خضم الحديث عن موافقة لجنة المتابعة العربية على مفهوم تبادل الأراضي، تصعيد هجومها على الأرض تماماً كما فعلت إبان الإعلان عن المبادرة العربية عام ٢٠٠٢، عندما هاجمت الضفة الغربية بدباباتها وانهالت بصواريخ طائراتها على غزة. أي أن درهم مبادرات عربية سيقابل دائماً بقطار التخريب الإسرائيلي. لذا فإن خطة مارشال المتوقعة لفلسطين بنسختها الأممية اليوم، ربما تبادر إسرائيل للسعي لتقديمها بنسختها الأوروبية القديمة، بحيث تدمر كل شيء، ثم تسعى للطلب من العالم إعمار ما ستبقيه للفلسطينيين من كانتونات محدودة الجغرافية بعد أن تستكمل مشروعها الاستيطاني الإحلالي وتبقي للفلسطينيين فئات الجغرافية المتقطعة السبل وربما الملحقة بدول الجوار. فعن أية نسخة من خطة الإعمار والتنمية نتحدث؟

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٥/١٨

٥٤. حماية الأقصى على الأقل

بشارة مرهج

اقتحام المسجد الأقصى لم يعد احتمالاً يخشاه المواطن الفلسطيني ويحذر من حدوثه بصورة شبه يومية عبر المواقف والنداءات والمجابحات. واقتحام الأقصى لم يعد طموحاً خيالياً يتطلع إلى تحقيقه المستوطن الصهيوني الذي جاء بالامس من مدن أوروبا الشرقية وسواها. فالمسجد الأقصى كما نعرف جميعاً. وربما كما نتجاهل جميعاً. يتعرض اليوم كما بالامس إلى اقتحامات دورية في إطار خطة مدروسة تم وضعها منذ زمن بعيد، وتتعاون على تنفيذها أجهزة حكومية وقوى صهيونية وعالمية آلت على نفسها إسقاط كل الاعتبارات السياسية والحوازر المعنوية التي تحول دون احتلال أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين

بالتزامن مع عملية محمومة مستمرة لتهويد القدس وتغيير معالمها وتزوير هويتها وتهجير أهلها وصولاً إلى تهويد الأراضي الفلسطينية كلها وبناء الدولة اليهودية على أرض فلسطين التاريخية. لقد أصبح معروفاً لدى القاصي والداني، خصوصاً لأتباع واشنطن وزوار تل أبيب، أن الأقصى لم يكن يوماً في دائرة الحرم أو القداسة لدى الطرف الإسرائيلي الأميركي حتى يجنبه اقدام الجنود وطلقات البنادق وإنما كان ولا يزال هدفاً «دائماً» ينبغي التصويب عليه والعمل على تقويضه على مراحل تمهيداً لبناء الهيكل مكانه.

وانطلاقاً من هذه السياسة الثابتة أصبح الانتهاك هو القاعدة، وترويع المصلين أو منعهم مشهداً عادياً، والحفر تحت المسجد عملاً يومياً.

والمفارقة المؤلمة أنه بعد كل هذه العقود من الاستباحة للأقصى التي تخللتها حرائق وحفريات واعتداءات لم يتقدم الموقف العربي الرسمي خطوة واحدة لمواجهة الجريمة الصهيونية المتמادية إلا بالكلمات المحنطة والتنازلات الفعلية التي كان آخرها مبادرة التنازل عن أراضي فلسطينية، تلك المبادرة المذلة التي حملها من لا يملك تقويضاً إلى من احترق العداء للشعب الفلسطيني.

ومن المفجع أن أنظمة وقوى عربية وإسلامية وديموقراطية عدة تتعامل مع الاعتداءات على الأقصى وكأنها أحداث عادية لا تستدعي الرد حتى بتنا نشاهد مجموعات التعصب والأفكار الصهيونية تنقض يوماً على المقدسات ورجال الدين والمفتين والمصلين على مرأى من الجميع فتطلق النار وتعتقل وتخطف واثقة من أن أحداً من سفراء الدول المعنية بالقدس، ناهيك بمجلس الأمن واللجنة الرباعية، لن يحاسبها ولو معنوياً أو سيتقدم على الأقل لشجب القمع الإسرائيلي الممنهج واعتباره مخالفة صريحة لشرعة حقوق الإنسان واتفاقيات جنيف ومبادئ العدالة الدولية، وكأن اضطهاد الفلسطينيين، والاساءة إلى مقدساتهم، ومصادرة أراضيهم، وسرقة مياههم، وصلب أطفالهم (٨٠ في المئة تحت خط الفقر)، ومنعهم من التواصل، أو التنقل، أو الزواج، أو العمل، ليست جرائم يلحظها القانون الدولي الذي يقف أبكم أمام الارهاب الصهيوني.

لقد أخطأت فصائل الحركة القومية العربية عندما قدمت في المرحلة الماضية هدفاً على آخر فأجلت تحقيق الديمقراطية بحجة التنمية، ووضعت القضية الفلسطينية على الرف بذريعة البناء الداخلي. واليوم تكرر حركات اسلامية تتولى السلطة أو تنشط خارجها الخطأ نفسه إذ تضع القضية الفلسطينية في الثلاجة وتحتي قضية الحريات جانباً، في حين أن لا معنى حقيقياً لأي نضال في منطقتنا خارج فضاء الديمقراطية وفلسطين اللتين تشكلان قضية واحدة بمواجهة الحركة الصهيونية باعتبارها أعلى مراحل الاستعمار والعنصرية. فالقدس، بمقدساتها واكنافها، هي المرجع والمقياس ومن أراد بوصلته في الاتجاه الصحيح توجه أولاً لحماية الأقصى من الذئاب التي تنهش في صرحه بلا توقف.

السفير، بيروت، ٢٠١٣/٥/١٨

٥٥. تعريب النكبة على مدى ٦٥ عاماً

عصام نعمان

"احتفل" الفلسطينيون في الوطن المحتل والشتات بذكرى النكبة التي حلت بهم (وبالعرب) منذ ٦٥ عاماً. الغاية من الاحتفال تذكير أنفسهم بنكبة اغتصاب فلسطين من قبل اليهود الصهاينة، وتجديد العزم على تحريرها وعودة شعبها إلى دياره.

الحقيقة أن النكبة لا تخص الفلسطينيين وحدهم. العرب عموماً وعرب الجوار خصوصاً معنيون بها أيضاً. هم خسروا أراضيً اغتصبها الصهاينة، وعانوا تشريد مجاميع من شعبهم، وتضرروا من مفاعيل زرع جسم غريب ومعادٍ في قلب وجودهم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي. لبنان خسر منطقة في جنوبه الشرقي تتألف من بلدات وقرى ومزارع وأنهار وخزان هائل لمياه جوفية تتفجر في مجاري أنهار الأردن والحاصباني والوزاني، فضلاً عن احتضانها سكاناً بعشرات الآلاف. سوريا خسرت معظم محافظة الجولان الجنوبية التي تغتسل أطرافها الغربية ببحيرة طبرية، وتزخر بالمياه المعدنية الحارة، فضلاً عن مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية الخصبة الصالحة لإعاشة عشرات الآلاف.

الأردن خسر مساحاتٍ واسعة في منطقة الأغوار الجنوبية، وقد "استردها" نظرياً بموجب معاهدة وادي عربة، لكن "إسرائيل" احتفظت بها بموجب عقد إيجار طويل يربطها بالدولة الجارة! مصر خسرت شبه جزيرة سيناء في حرب ١٩٦٧ وقد "استردها" نظرياً بعد حرب ١٩٧٣ لكن منقوصة السيادة بموجب اتفاق "كامب ديفيد" الذي مزقها إلى ثلاث مناطق يتفاوت فيها الوجود العسكري المصري الرقيق، وحظر فيها إنشاء مطارات وموانئ عسكرية، وأرغم مصر على "استضافة" ٢٠٠٠ جندي تابعين لحلف "الناتو" لمراقبة الوضع على نحو يؤمن أمن "إسرائيل"!

هكذا يجري "تعريب" النكبة لتشمل العدد الأكبر من عرب الجوار على امتداد المشرق. العرب، لاسيما عرب المشرق، معنيون، إذاً، شأن الفلسطينيين، بتذكير أنفسهم بالنكبة التي ضربتهم منذ ٦٥ عاماً، وما زالت. وإذا كانت "إسرائيل" تحظر على سكانها العرب استخدام كلمة "نكبة" في أحاديثهم وأدبياتهم، فإنها ما فتئت تذكر سكان الضفة الغربية وقطاع غزة بأن النكبة مازالت حيّة، متحركة ومنتامية في حاضرتنا من خلال الاستيطان بما هو عملية قضم وهضم متواصل للأرض العربية بكل خيراتها ومواردها. وإذا نتوء فلسطين، من النهر إلى البحر، بثقل الاحتلال الصهيوني الاستيطاني الاقتلاعي، يتكشف المشهد السياسي الفلسطيني عن مأساة مزمنة ومنتامية هي عجز القيادات والقوى الوطنية عن توليد جبهة تحرير وطني ببرنامج سياسي وكفاحي متكامل ومقاومة ميدانية ومدنية فاعلة لمواجهة العدو الصهيوني وحلفائه بنقس طويل على مدى جيل أو جيلين. فمنظمة التحرير عجزت عن تجسيد الجبهة والبرنامج والمقاومة المرتجاة، إذ تحولت مجرد سلطة أو نظام ينضاف إلى جملة السلطات والكيانات التي تشكّل فيما بينها النظام العربي الرسمي الذي أخفق بدوره في تحويل العرب، مدّ قيام جامعة الدول العربية العام ١٩٤٥، قوة إقليمية وازنة ومنتاسكة.

من عمق هذا الوهن العربي الشامل، تفجّرت انتفاضات شعبية في أقطار عربية عدّة، وواكبتها آمال عريضة بأن تتحول تدريجاً إلى حركة نهوض واسعة ومتجددة. لكن سرعان ما انزلق أصحاب الانتفاضات إلى صراعات ساخنة على السلطة، ضاعت معها المبادئ والأهداف الأصلية والأصيلة للانتفاضات الواعدة عند إطلاقتها.

إن نظرة متأنية إلى المشهد العربي الراهن تكشف حالاً محزنة من الاحتدام والاضطراب والاشتباك والتناحر بين قوى الثورة المرتجاة. ولعل أسوأ جوانب المشهد المحزن لوحة الصراع الساخن بين القوى العربية والقوى الإسلامية، ثم ذلك الصراع الساخن أيضاً بين القوى الإسلامية نفسها وجنوح بعضها إلى التعامل والتعاون مع قوى خارجية كانت دائماً متربصة بالأمة ووحدتها وتحررها ونهوضها وارتقائها.

كل هذه المخاطر والتحديات والمعوقات تجعل من عالم العرب اليوم منطقة صراع مفتوحة وسائبة بين قوى دولية نافذة وقوى إقليمية غير عربية صاعدة، لا تتوانى عن أن تتخاصم أو تتصالح على حساب العرب، أرضاً وموارد ومصالح ومواقع.

في غمرة مخاض العرب الطويل، تتعقد الآمال، رغم قسوة الظروف والتحديات، على القوى الحية في الأمة، ترتجي منها أفكاراً وبرامج ومناهج نهضوية للخروج من المحنة. كما ينعقد الرهان على القوى الحية في مصر، كبرى دول العرب، لابتداع الفكر والنهج والآليات والقيادات النهضوية القادرة على إنجاب استراتيجيا متكاملة وإرساء تجربة جديدة في العمل الوطني والسياسي والاجتماعي لبناء الدولة المدنية الديمقراطية، وحكم القانون، والعدالة، والتنمية، واعتماد خيار المقاومة في مواجهة أعداء الأمة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/١٨

٥٦. الجيش البري الإسرائيلي الجديد

أليكس فيشمان

في أثناء الأسابيع التي سبقت بت أمر الميزانية الأمنية عرض رئيس هيئة الاركان على الجنرالات، في لقاءات شخصية خصوصاً، خطة مصوغة جداً يفترض ان تحول الجيش الإسرائيلي ولا سيما الجيش البري إلى شيء مختلف تماماً. ولم تكن تلك مفاجأة خالصة للزملاء في هيئة القيادة العامة فقد علموا ان شيئاً ما يُطبخ عند غانتس. وقد أتم في الشهرين الأخيرين لقاءات متقاربة مع نائب رئيس هيئة الاركان اللواء غادي آيزنكوت مرتين أو ثلاثاً كل اسبوع ساعات طويلة. وكان وزير الدفاع الجديد موشيه يعلون ايضاً شريكاً في الاسئلة المحيرة منذ اسبوعه الأول في منصبه وهو الذي أعطى لغانتس الموافقة على الانطلاق بأفكاره إلى الأمام.

سيوضع الحجر الأساسي لبناء القوة البرية الجديدة للجيش الإسرائيلي بصورة رمزية في يوم الاحد القريب. ولن تكون هناك مراسم ولا مباركات. لكنه منذ هذه اللحظة فما يليها سيكون الجيش كله في دأب لتحصيل هذا الهدف لسنتين طويلة. وقد قدّم المجلس الوزاري المصغر علامة البدء حينما أجاز خطة عمل الجيش الإسرائيلي لسنتين متعددة. وقد استمر الوزراء وموظفو المالية في الحقيقة في عاداتهم المعروفة من مهاجمة مخصصات التقاعد العسكرية لكنهم أضاعوا الشيء الأساسي. وتم الاتفاق على الامور مسبقاً.

لأمر قرار الحكومة المتعلق بالاقطاع من الميزانية الامنية ملازمة كاملة الخطة التي عرضها وزير الدفاع يعلون على وزير المالية بيئر لبيد في لقائهما الأول قبل أكثر من شهر. وتحدث يعلون عن مُسايرة المالية في السنتين القريبتين في الفترة الانتقالية وعن رفع لميزانية الأمن من جديد لتستقر عند مقدارها الحالي بل أكثر. وستتم تغطية الفجوة التي ستنشأ في الفترة الانتقالية كلها أو أكثرها بـ"قرض جسر" تقدمه الصناعات الامنية الكبيرة بكفالة الحكومة.

ولما كانت قد وجدت تفاهات من قبل على الشؤون المالية، أرهق الجيش المجلس الوزاري المصغر بمحاضرات طويلة عن بناء قوة المستقبل للجيش الإسرائيلي - ولم يكن ذلك بالصدفة. فقد كان اهتمام الجيش بالمال أقل وأراد موافقة على خطة متعددة السنين لأنه لن يستطيع من غيرها ان يبدأ الاصلاح. وقد وافق وزراء المجلس الوزاري المصغر في مطلع الاسبوع - عن علم أو عن غير علم - على تغيير وجه الجيش البري. وأعطيت الموافقة وسيبدأ الجيش في يوم الاحد سباقه الماراثوني نحو الهدف.

الرأس في الجدار

كان غانتس في واقع الامر مشغولا منذ تشرين الثاني الأخير بتجنيد قيادة الجيش العليا من اجل هذه الثورة التي قد تنثير غير قليل من المعارضة لأنها تريد أن تتفرض الكثير جدا من التصورات العامة الجامدة، فسيكون من الصعب جدا مثلا إقناع أجيال من القادة في الجيش الإسرائيلي بأن العمود الفقري للجيش البري ليس هو الدبابة بالضرورة وأن سلاح المدافع الذي يطلق نارا احصائية ليس هو بالضرورة ملك المعركة بل الصاروخ والقذيفة الصاروخية الدقيقة.

والحديث عن حبة بطاطا ساخنة تُثقل منذ سنين طويلة من رئيس اركان إلى آخر. ولم يكن أي رئيس اركان سوى دان حلوتس مستعدا للمخاطرة برفعها. أضاف بعضهم لبنة، وأضاف آخر رقعة وجمد ثالث اجراءات. وهكذا أصبح الجيش البري في صورته الحالية ذا صلة أقل وأصبح يشبه ديناصورا ثقيل لا يمكن ملاعته مع التغييرات السياسية والتهديدات الجديدة.

إن بنية الجيش البري غير المنظمة لا تُمكن من مرونة الاستعمال. فهو يعرف أن يفعل ما كان يعرفه في حرب لبنان الاولى في ١٩٨٢ لا ما يجب ان يفعله في حرب لبنان الثالثة. وهو ليس مهياً لمعركة متزامنة تشمل عدة جهود في جبهة واحدة، لأنه يُحتاج لذلك من ضمن ما يُحتاج اليه إلى قدرات نقل - جوي وبحري - بمقادير تختلف، وإلى تفكير مختلف وإلى صيانة مختلفة وإلى تدريب مختلف. والجيش في بنيته الحالية مهياً لمعركة سحق فقط بأن يضرب رأسه بالجدار.

في الماضي حينما واجه الجيش الإسرائيلي تهديد جيوش تقليدية، مكّنته القدرة الاستخبارية والقدرة النارية المتقدمة التي امتلكها من أن يتعرف على مراكز ثقل العدو فيضرب ويصوغ ويشكل الواقع، لكننا اليوم في مكان مختلف. فقد تغير العدو منذ كان الربيع العربي وأصبحت التهديدات التي تُنشئها الوسائل القتالية التي يملكها مختلفة. يمتلك الجيش الإسرائيلي اليوم تفوقا جويا وتفوقا استخباريا في الميدان، وله قدرة غير عادية على استعمال نار دقيقة في الجو والبحر. لكن الجيش البري متخلف في الورا. فلو أن جنرالا أميركيا نظر في الخطط القتالية في جبهات مختلفة في الشمال لتحرك بعدم ارتياح كبير في مقعده.

يبدأون بأقصى اندفاع

في لقاءات شخصية أجراها غانتس منذ تشرين الثاني مع جنرالات وعمداء في مناصب رئيسة، شعر بأنه جندهم للثورة. بيد أن هذه الحماسة قد بردت شيئا ما حينما ووجهوا بكلفة ذلك. فقد تبين أن الثورة ستقتضي تغييرا في ترتيب الأولويات، ولما كانت الميزانية في السنتين القريبتين لن تكون سخية بصورة مميزة فسيضطر جنرالات مخصصون إلى أن يسهموا أكثر من أجنحتهم من أجل هذا الحلم. إن كل واحد منهم يؤيد التغيير لكنهم يريدون ان يكون على حساب جناح آخر.

لكن هذه معارضة في الحد الأدنى. أما في الحقيقة فسيكون جنرالات الماضي هم الذين يقفزون إلى السقف وهم الذين ما زالوا يرون أنفسهم يتحملون المسؤولية الوطنية. وحينما يعلمون أن غانتس يريد أن يضائل حجم القوات الثقيلة ويغلق أطرا قتالية سيعلو الصراخ بسبب التخلي عن أمن الدولة. ولن يدع قدماء سلاح المدرعات وجماعات ضغط الصناعات الامنية هذا العمل يمر في هدوء.

يبدو هذا داحضا لكن المباحثات هذا الاسبوع في ازمة اقتصادية عميقة واقتطاع من مخصصات الأمن وقعت في يدي رئيس هيئة الاركان مثل ثمرة ناضجة. فقد أصبحت الازمة الميزانية عنده أداة ووسيلة ضغط للدفع قدما باصلاحات ولتعويق كل التشويشات المحتملة. إن التعلل بأن "الوضع صعب ونحن مجبرون على الاقتطاع ولهذا لا مفر من تصغير الجيش البري وبناء قوة برية على هيئة تختلف عن الماضي" - هو

سلاح يكسر التعادل مع جماعة الضغط هذه ومع كل معارضة. ويستطيع غانتس إلى ذلك ان يستعمل ضيق الميزانية كي يُعجل اجراءات تصغير الجيش.

إن الاقتطاع من الميزانية هو ذريعة في الحقيقة، فلا صلة ألبتة بين الاصلاح الذي سيفوقه رئيس الاركان في سنة ولايته الرابعة وبين الوضع الاقتصادي. بدأ غانتس يلقي بأفكاره الاصلاحية في تشرين الثاني من السنة الماضية حينما كانت إسرائيل ما زالت تعتبر معجزة اقتصادية. وقد خطط لتقديم خطة مصوغة إلى وزير الدفاع ايهود باراك في آذار، لكن وزير الدفاع تبدل آنذاك وانتقلت الحقيبة الوزارية إلى يعلون.

وزادت الزعزعة في العالم العربي في حدة ادراك أن الجيش البري غير من بصورة كافية ليرد على تطورات سريعة غير متوقعة. وفي مباحثات داخلية ومحاضرات قدمها غانتس كرر قوله: سنضطر إلى بناء قوات مرنة نعرف كيف تتجول في عمق ارض العدو، ونعرف كيف تكون مرتبطة بشبكة التوجيه وتكون مستقلة. وعاد غانتس وتحدث عن عهد أصبحت الحروب فيه في واقع الامر تشبه عمليات قصيرة مثل "عمود السحاب". ويميز هذه العمليات أنها تبدأ بانطلاق قوي لجعل الحرب قصيرة. وليس من الصدفة أن قرر غانتس في عملية "عمود السحاب" أن يجري تدريب تجنيد جماعي لـ ٧٠ ألف شخص. فقد أراد ان يفحص كيف ينجح في جمع قوة برية في زمن قصير. وليس من الصدفة ايضا أنه في التوجيهات التي صدرت عن رئيس الاركان والمتعلقة بالشراء من الولايات المتحدة فضل المروحية - الطائرة لنقل القوات "في ٢٢".

وفي مقابل الزعزعة الاقليمية قبل أقل من سنتين، عرضت قيادة الذراع البرية على هيئة القيادة العامة خطة تتناول ملائمة الجيش البري لتهديدات المستقبل. وقد تابعت جهات البحث في الذراع البرية ما يجري في جيوش اجنبية وكتبت كراسة تصف احتياجات قوة برية حديثة. لكن هذه الكراسة - التي تتحدث ايضا عن تصغير الأطر الثقيلة القديمة وتطوير الأجهزة الباقية - لم تحظ بمعاملة مُحبة في حينه لأنها عرضت الحاجة إلى زيادة على الميزانية.

فلماذا اذا لم يتبن غانتس قبل سنتين فكرة اعادة تنظيم الجيش البري؟.

يبدو ان رئيس الاركان كان يحتاج إلى هذا الوقت كي يُثبت نفسه ويُثبت منصب رئيس الاركان باعتباره مركز قوة، وأصبح اليوم مستقرا بصورة جيدة. وقد كان محتاجا نحو الجيش في الداخل إلى الايحاء بالاستقرار بعد عواصف سلفه. ويبدو ان التغيير الجيش البري أصعب لأنه يلزمه الاستعداد الفوري. أو بعبارة أخرى يُحتاج إلى نافذة فرص سياسية كافية واسعة تُمكن من المخاطرة وخفض مستوى استعداد الجيش في المراحل الانتقالية من الجيش القديم الذي سيُنقَض ليصبح الجيش الجديد الذي سيُبنى وهذا قرار غير سهل لأن الجيش كان يعمل منذ ٢٠١١ تحت إنذار استراتيجي بتحول سياسي سلبي في الساحة المصرية وبحدود سيئة الحال وهشة في الجبهة السورية.

والى ذلك فان غانتس قد مر بصدمة الزعزعة في الجيش البري في فترة رئيس هيئة الأركان دان حلوتس. وقد تعرف حلوتس تعرفا صحيحا على أمراض الجيش البري بيد أنه اتخذ قرار تنفيذ التغيير الكبير بضرية سيف واحدة. وأمن أنه اذا نشبت ازمات في المرحلة التي بين بناء الجيش القديم ليصبح الجيش الجديد فانه يوجد سلاح جو قوي يغطي الفرق. وكان يرى انه يُحتاج إلى هيئة قيادة عامة صغيرة وذكية والى أذرع تخينة ونشطة. وأراد حلوتس في الحقيقة ان يخلق جيشا جديدا وأمن أنه يجب فعل ذلك سريعا بأن ينظم الاشخاص والأطر أنفسهم في اثناء الحركة. لكن جاءت حرب لبنان آنذاك وأفسدت كل شيء.

كان غانتس وقت اصلاح حلوتس قائد الذراع البرية التي لم تكن قادرة على هضم المهمات التي ألقاها رئيس هيئة الاركان عليها. وقد آمن بالحاجة إلى تغيير الجيش البري تغييرا جوهريا، لكن طريقته مختلفة فهو لا يريد ان يخلق جيشا جديدا بل يريد ان ينفذ اصلاحا تدريجيا، ويتعلق هذا ايضا ببنية الشخصية. فليس من الصدفة انه لم يفعل ذلك في "الايام المئة الاولى" من ولايته بل في السنة الاخيرة فقط. وعد هيغل

يحتاج الجيش في غضون شهر ونصف إلى شهرين أن يرجع إلى المجلس الوزاري المصغر مع خطة عمل متعددة السنوات مفصلة. وقد أصبح نائب رئيس الاركان ورئيس قسم التخطيط ورجالهما غارقين في الأرقام. وكي يستطيع وزير الدفاع ان يتابع التغييرات ويؤثر من قريب حُد لرئيس هيئة الاركان ووزير الدفاع لقاء خاص في كل يوم خميس بعد النقاش في تقديرات الوضع وقبل التباحث في العمليات والطلعات الجوية. وسيكون هذا التباحث بينهما وحدهما من غير مساعدين. ويؤيد كلاهما التغيير لكن تأكيداتهما ليست متشابهة بالضرورة. وسيضطران إلى أن يكون التوجه إلى المجلس الوزاري المصغر مع الخطة المفصلة إلى تسوية الامور بينهما.

إن المهمة الفورية التي ما زالت تنتظر المجلس الوزاري المصغر هي البدء بتوجيه تقفات من اجل الاصلاح. وستشغل بهذا الجلسة الاولى عند نائب رئيس الاركان غادي آيزنكوت في صباح يوم الاحد. وتظهر في خطة العمل المتعددة السنوات القريبة مضاعلة لحجم الفيالق الكبيرة الكلفة. وسيتم توحيد طائفة من مقرات القيادة - في هيئة القيادة العامة ايضا - أو يتم تصغيرها. وسيؤدي هذا المسار أصلا إلى تصغير كبير لجيش الاحتياط. وفي مستقبل أبعد شيئا ما سيصغر الجيش النظامي ايضا بسبب قرار تقصير مدة الخدمة بأربعة أشهر.

إن الجيش متجه إلى تقليص القوة البشرية في الخدمة الدائمة، فيمحي ١٥٦٩ وظيفة حتى ٢٠١٦ بحيث يستطيع في السنة القريبة تخلية ٣٠٠ مليون شيكل. لكن هذه هي الخطة التي كانت صحيحة إلى آب في السنة الماضية وهو الموعد الذي عُرِضت فيه أول مرة. وبنوي الجيش اليوم ان يُعجل بتصغير الجيش الثابت كي يخلي قدرا أكبر من النفقات وبصورة أسرع.

ومع ذلك فان الجيش غير مستعد إلى الآن لأن يسمح باجراء أكثر حدة يمكن ان يُخرج من الجيش الثابت منظومات كاملة من المهن: ابتداء من اطباء الاسنان انتهاء إلى الخبراء النفسيين والاقتصاديين والحقوقيين. والحديث عن آلاف الاشخاص الذين يستطيع الجيش شراء خدماتهم في السوق المدنية بمستوى أعلى من غير ان يلتزم بمخصصات تقاعد أو شروط خدمة أو ترك مبكر للعمل. وسيبقى ناس اختصاص من هذا القبيل في النظم القتالية فقط وستعتبر هذه هي الثورة الحقيقية في القوة البشرية. وإن الاقتطاع الحالي من القوة البشرية في هذه الاثناء ليس أكثر من تصحيح لانحراف نمو غير مراقب للجيش الثابت بعد حرب لبنان الثانية. وستتجه القوة البشرية الرئيسية التي سيستوعبها الجيش الثابت في السنوات القريبة إلى المنظومات الاستخبارية والسايبر، وهي التي ستنشأ بقفزات إلى جانب الاصلاح للجيش البري.

سيبدأ قسم التخطيط في يوم الاحد القريب اجراء تغييرات في رسم تدريبات الجيش. وسيتم استدعاء رجال الخدمة الاحتياطية بصورة أقل في السنتين القريبتين. وبفحصون الآن عن خطة بديلة لتدريب جيش الاحتياط من اجل مضاعلة الاضرار بقدرته. وسيشغل جنود الجيش النظامي اماكن ناس الخدمة الاحتياطية في النشاط الجاري وهو شيء يستلزم إضرارا بالاستعدادات القصيرة للجيش النظامي وتقصير دورات تعليمية طويلة.

ومن أجل تحويل مال لبناء القوة سيضر الجيش الإسرائيلي أيضا بالمستويات الاحتياطية فيه والحديث في الأساس عن قطع الغيار والذخيرة، ويفترض أن تزيد الإدارة الأميركية - بحسب التزام وزير الدفاع تشاك هيغل الذي زار البلاد - حجم المعدات العسكرية الأميركية الموضوعة في إسرائيل وهو ما سيُمكن الجيش الإسرائيلي من الاستفادة من هذه المخازن الاحتياطية في حالات الطوارئ تعويضا عن انخفاض شراء القنابل الذكية في الفترة القريبة.

وهناك مجال آخر يكلف الجيش الإسرائيلي مليار شيكل كل سنة ويسمى "الاستثمار في الفرد". والحديث عن دراسات أكاديمية وحث على الخدمة الثابتة والتميز ورحلات وانفاق على رياض أطفال. وسيضطر الجيش هنا أيضا إلى تحويل نفقات لفترة ما.

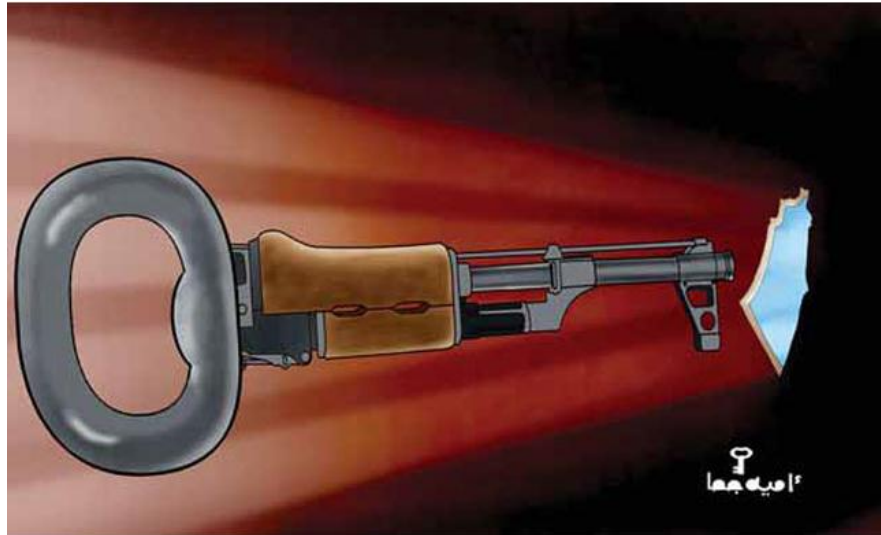
لكن ليست هذه هي المليارات الكثيرة التي يحتاجها الجيش للسير بخطته إلى أن تعيد وزارة المالية تحويل زيادات على الميزانية الامنية في ٢٠١٥ فما يليها. إن المال الكثير الذي سيُمكن من البدء بتحريك الإصلاحات سيأتي من الصناعات الامنية الكبيرة التي سيُطلب اليها ان تفرز دفعات.

بدأت الآلة العسكرية حركتها نحو نقطة بعيدة لكنها محددة جدا. وإذا لم تحدث مواجهة عسكرية أو تغيير سياسي كبير في الشرق الاوسط يوقف القاطرة التي بدأت بالخروج ببطء من المحطة فسيترك غانتس عملا لرئيسي هيئة اركان اثنين على الأقل يأتیان بعده.

يديعوت أحرونوت

الغد، عمان، ١٨/٥/٢٠١٣

٥٧. كاريكاتير:



الرأية، الدوحة، ١٨/٥/٢٠١٣